



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية
التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي



بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

معايير جودة التعليم الجامعي وعلاقتها بدافعية التعلم من
وجهة نظر الطلبة

(بحث وصفي بأسلوب المسح أجري على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة - مستغانم -)

الأستاذ المشرف:

أ.د. عبد القادر زيتوني

من إعداد الطالب:

عمار أحمد

السنة الجامعية: 2022/2021

الإهداء

إلى من صدق فيهما قوله ﷺ *واخفض لهما جناح الذل من الرحمة* أبي أطال الله عمره واليه
لباس الصحة والعافية

إلى من أحرفتنني بدعواتها حية، ويخيل لي أنها تحرسني وهي ميتة أمي رحمة الله عليها.
فأرحمهما كما ربياني صغيرة.

إلى كل إخوتي وأخواتي كل منهم باسمه

إلى الصديق محمد ورحمة الله على أحمد زداينة.

إلى عائلة مزواط وكرامشة وميادي خالد خاتة نعم الأب والجد والصديق ...

إلى من سشاركني حلوة الحياة ولا نتمنى مرها زوجتي. (إن شاء الله)

إلى كل من أشرّفوا علي من الأساسى إلى الجامعة معلمين، أساتذة أم دكاترة كانوا وأخص
بالتحضر

الأستاذ المشرف عبد القادر زيتوني جزاه الله عني كل الجزاء وكل العاملين بمعهد التربية
البدنية والرياضية

إلى كل الزلاء والزملاء بثانوية مالك بن نبي عين أرناب خاتة بكر ونجيب

إلى من تقاسمت معهم أفراح وأحزان هذا المشوار الجامعي دفعة ماستر مدرسي 2022

عمار أحمد

الشكر والتقدير

عملاً بقوله تعالى: " ولئن شكرتم لأزيدنكم" نشكر المولى العلي التقدير الذي وفقني
في إتمام هذا البحث فنعمة المولى ونعم النصير ونتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام إلى
الأستاذ عبد القادر زيتوني لما قدمه لي من توجيهاته قيمة و من إرشاداته هامة لإنجاز هذا
العمل المتواضع كمشرفة للمرة الثانية ولم المرة الثالثة إن شاء الله
وإلى كل من علمني حرفاً من الأبتدائي إلى غاية كتابة هذه الأسطر كما نشكر عمال و
إداريو وأساتذة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم-
كل باسمه

ولا ننسى أن نشكر سابقاً رئيس وأعضاء لجنة المناقشة المحترمين.

وإلى مدير ثانوية وأساتذة وتلاميذ ثانوية مالك بن نبي، عين أرنات ولاية سطيف الذين
كانوا الركيزة الأساسية في تربيتنا الميداني

وإلى الأخ الأكبر عمار ميلود رئيس قسم كلية علوم التربية وعلوم النفس وزوجته على الدعم
المطلق المعنوي والمادي.

وأخيراً نشكر الباحث على الجهد الجبار الذي قام به من أجل إتمام هذا البحث.

عمار أحمد

ملخص البحث

ملخص البحث:

لقد اندرج بحثنا تحت عنوان: معايير جودة التعليم الجامعي وعلاقتها بدافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة-مستغانم، بحث وصفي بأسلوب المسح أجري على طلبة المعهد.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين معايير جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم-، ولهذا طرحنا السؤال العام التالي ما علاقة معايير جودة التعليم الجامعي بدافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة؟ ومنه افترضنا أنه توجد علاقة ارتباطية بين معايير جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم لدى الطلبة، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح حيث أعدنا استبيان موجه إلى جميع طلبة المعهد. تم اختيار عينة الدراسة والبالغ عددهم 181 طالب(ة) جامعي، والتي اختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة البالغ 850 طالب(ة) جامعي بالمعهد، ولمعالجة بيانات البحث تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون والانحراف المعياري و المتوسط الحسابي وذلك من خلال الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية Spss26 ، توصلت الدراسة إلى تحقق جميع الفروض القائلة أنه:

1. توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة أعضاء هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم.-
2. توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم.-
3. توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم.-

ومنه خلصنا إلى نتيجة تحقق الفرض العام أن هناك علاقة طردية قوية موجبة دالة إحصائياً بين معايير جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم-، وجب دعم هذه المعايير من أجل جودة في مخرجات التعليم و تلبية حاجيات الطلبة وتعزيز دافعتهم نحو التعلم أكثر.

الكلمات المفتاحية:

المعايير_الجودة_التعليم_العالي_الدافعية_التعلم.

Résumé :

Notre recherche s'intitulait: les normes de la qualité de l'enseignement universitaire et leur relation avec la motivation de l'apprentissage du point de vue des étudiants de l'Institut d'Education Physique et Sportive de l'Université-Mostaganem, recherche descriptive par la méthode d'enquête menée sur les étudiants de l'Institut.

Cette étude visait à découvrir la relation entre les normes de la qualité de l'enseignement universitaire et la motivation à apprendre du point de vue des étudiants de l'Institut d'Education Physique et Sportive-Mostaganem-et c'est pourquoi nous avons posé la question suivante : quelle est la relation entre les normes de la qualité de l'enseignement universitaire et la motivation à apprendre ?

À partir de cela, nous avons supposé qu'il existe une corrélation entre les normes de la qualité de l'enseignement universitaire et la motivation à apprendre chez les étudiants, et pour confirmer la validité de cette hypothèse, on a fait recours à la méthode descriptive sous forme d'enquête, où nous avons préparé un questionnaire adressé à tous les étudiants de l'Institut. L'échantillon d'étude de 181 étudiants universitaires a été sélectionné au hasard parmi la communauté d'étude de 850 étudiants universitaires de l'Institut, et pour traiter les données de recherche, on a appliqué le coefficient de corrélation de Pearson, l'écart type et la moyenne arithmétique en s'appuyant sur le programme de progiciel de statistiques sociales. 26 l'étude a abouti à la réalisation de toutes les hypothèses selon lesquelles:

1. Il existe une relation positive statistiquement significative entre la qualité des membres du corps professoral et la motivation de l'apprentissage du point de vue des étudiants de l'Institut d'Education Physique et Sportive-Mostaganem -.
2. Il existe une relation positive statistiquement significative entre la qualité des ressources matérielles et la motivation de l'apprentissage du point de vue des étudiants de l'Institut d'Education Physique et Sportive-Mostaganem -.
3. Il existe une relation positive statistiquement significative entre la qualité des programmes éducatifs et la motivation de l'apprentissage du point de vue des étudiants de l'Institut d'Education Physique et Sportive-Mostaganem -..

Donc, nous avons conclu qu'il existe une forte corrélation positive entre la qualité de l'enseignement universitaire et la motivation de l'apprentissage chez les étudiants de l'Institut d'éducation physique et sportive-Mostaganem-ces critères devraient être pris en charge afin d'améliorer les résultats de l'éducation et de répondre aux besoins des étudiants pour renforcer leur motivation à apprendre davantage.

Mots clés:

Normes-qualité-enseignement supérieur-motivation-apprentissage.

The summary of the research paper:

Our research was under the title: quality standards of university education and their relationship to the motivation of learning from students' point of view of the Institute of physical education and Sports University-Mostaganem, descriptive research by the method of survey conducted on the students' Institute.

This study aimed at finding out the relationship between the quality standards of university education and the motivation of learning from the point of view of the students of the physical education and sports Institute -Mustaganem- For that, we have asked the following question: "what is the relationship between the quality standards of university education and the motivation of learning? From this, we assumed that there is a correlation between the quality standards of university education and students' learning motivation, and to confirm the validity of this hypothesis, the descriptive method was used by the survey method: First, we have prepared a questionnaire addressed to all students of the Institute. The study sample included 181 university students. The latter were selected randomly from the study community of 850 university students of the Institute, and to process the research data was applied Pearson correlation coefficient, standard deviation and arithmetic mean by relying on the social statistical package program 26. Our findings show that:

1. There is a positive significant statistical relationship between the quality of faculty members and the motivation of learning from the point of view of the students of the physical education and sports Institute -Mustaganem -.
2. There is a positive significant statistical relationship between the quality of material resources and the motivation of learning from the point of view of the students of the physical education and sports Institute -Mustaganem -.
3. There is a positive significant statistical relationship between the quality of educational programs and the motivation of learning from the point of view of the students of the physical education and sports Institute -Mustaganem -.

From this, we concluded that there is a strong positive correlation between the quality of university education and the motivation of learning among the students of the physical education and sports Institute -Mustaganem -. These criteria should be supported in order to reach better quality in the outcomes of education and meet the needs of students and enhance their motivation towards learning more.

Key words:

Standards-quality-higher education-motivation-learning.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	اهداء
ب	شكر وتقدير
	الملخص البحث: باللغة العربية/الفرنسية/ الإنجليزية.
و	فهرس المحتويات
ك	قائمة الجداول
م	قائمة الأشكال
ن	قائمة الملاحق
التعريف بالبحث	
2	1. المقدمة:
3	2. الإشكالية:
5	3. فرضيات البحث:
5	4. أهداف البحث:
6	5. التعريفات المفاهيمية والإجرائية لمصطلحات البحث:
10	6. الدراسات السابقة والمثابهة:
الباب الأول: الخلفية النظرية والمعرفية	
الفصل الأول: معايير جودة التعليم العالي	
20	تمهيد
21	1.1 جودة التعليم العالي

قائمة المحتويات

21	1.1.1 تعريف جودة التعليم الجامعي
23	1.1.2 مؤشرات قياس الجودة في التعليم العالي
25	1.1.3 متطلبات تطبيق معايير الجودة في التعليم العالي
25	1.1.4 معايير الجودة في التعليم الجامعي
29	1.1.5 أسباب تبني مؤسسات التعليم الجامعي لمعايير ضمان الجودة
31	1.1.6 معوقات تطبيق الجودة في التعليم الجامعي
32	1.2 الطالب الجامعي
32	1.2.1 تعريف الطالب الجامعي
33	1.2.2 خصائص الطالب وحاجاته
37	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دافعية التعلم	
39	تمهيد:
40	2.1 تعريف الدافعية
41	2.2 مفهوم دافعية التعلم
42	2.3 تصنيف الدافعية
43	2.4 أهمية الدافعية للتعلم
44	2.5 عناصر الدافعية للتعلم
46	2.6 وظائف دافعية التعلم
47	2.7 النظريات المفسرة لدافعية التعلم
50	2.8 أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين

قائمة المحتويات

52	خلاصة الفصل
الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
55	تمهيد
56	1.1 الدراسة الإستطلاعية
56	1.1.1 خطوات بناء الاستبيان
58	1.1.2 صدق الاستبيان
62	1.1.3 ثبات أداة الدراسة
64	1.2 الدراسة الأساسية
64	1.2.1 المنهج المتبع
64	1.2.2 مجتمع وعينة البحث
65	1.2.3 متغيرات البحث
65	1.2.4 مجالات البحث
66	1.2.5 المعالجة الإحصائية للبيانات و المعلومات
66	1.3 نتائج الدراسة الميدانية
66	1.3.1 خصائص أفراد العينة
67	1.3.2 تحليل البيانات
74	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
76	تمهيد

قائمة المحتويات

77	2.1 عرض وتحليل نتائج الدراسة
77	2.1.1 التحقق من الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة كفاءة هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية لجامعة مستغانم.
79	2.1.2 التحقق من الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية لجامعة مستغانم.
81	2.1.3 التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة: توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية لجامعة مستغانم.
83	2.1.4 التحقق من الفرضية العامة: توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين معايير جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة مستغانم.
85	2.2 مناقشة وتفسير النتائج:
85	2.2.1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة أعضاء هيئة التدريس و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية -جامعة مستغانم-.
85	2.2.2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الإمكانيات المادية و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية -جامعة مستغانم-.
86	2.2.3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة البرامج التعليمية و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية -جامعة مستغانم-
86	خلاصة الفصل
87	الاستنتاج العام

قائمة المحتويات

88	فرضيات مستقبلية
88	الاقتراحات
89	الخلاصة العامة
90	قائمة المراجع
96	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
58	الإطار العام للدراسة.	(01)
58	مقياس ليكرت الخماسي.	(02)
59	يمثل قيم الارتباط بين عبارات البعد الأول والدرجة الكلية له	(03)
60	يمثل قيم الارتباط بين عبارات البعد الثاني والدرجة الكلية له	(04)
61	يمثل قيم الارتباط بين عبارات البعد الثالث والدرجة الكلية له	(05)
62	يمثل قيم الارتباط بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية له	(06)
63	يمثل ثبات أداة الدراسة باستخدام ألفا كرونباخ	(07)
67	توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي.	(08)
68	تحليل عبارات بعد جودة أعضاء هيئة التدريس	(09)
69	تحليل عبارات بعد جودة الإمكانيات المادية.	(10)
70	تحليل عبارات بعد جودة البرامج التعليمية.	(11)
71	تحليل عبارات محور معايير جودة التعليم العالي	(12)
72	تحليل عبارات محور مقياس دافعية التعلم	(13)
77	يبين العلاقة بين جودة كفاءة هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية	(14)

قائمة الجداول

79	يبين العلاقة بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية	(15)
81	يبين العلاقة بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية	(16)
83	يبين العلاقة بين جودة التعليم ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية	(17)

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	يبين تحديات في مواجهة منظومة التعليم العالي	(01)
26	يبين معايير جودة التعليم الجامعي	(02)
28	يبين نموذج تقييم جودة الخدمة وقياسها	(03)
30	يوضح مواصفات الخريج المرتقب.	(04)
36	يبين خصائص وحاجات الطالب في ظل معايير جودة التعليم الجامعي	(05)
67	توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي	(06)
78	يبين مستوى عينة البحث في دافعية التعلم وجودة كفاءة هيئة التدريس	(07)
80	يبين مستوى عينة البحث في دافعية التعلم وجودة الإمكانيات المادية	(08)
82	يبين مستوى عينة البحث في دافعية التعلم وجودة البرامج التعليمية	(09)
84	يبين مستوى عينة البحث في دافعية التعلم وجودة التعليم	(10)

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
96	الاستبانة في صورتها الأولية.	01
102	الاستبانة في صورتها النهائية.	02
108	قائمة أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان.	03
109	مخرجات spss26 للصدق الداخلي لعبارات الاستبيان.	04
116	مخرجات spss26 لثبات أداة الدراسة باستخدام ألفا كرونباخ.	05
117	مخرجات spss26 لخصائص عينة الدراسة.	06
118	مخرجات spss26 لتحليل عبارات الاستبيان	07

التعريف بالبحث

1. المقدمة:

في ظل منافسة شديدة لا مكان فيها للناجح فقط بل للمتميز، من هنا أصبحت مخرجات النظم التعليمية ونوعيتها ومستوياتها من القضايا التي تثير اهتماما متزايد لدى معظم الدول والباحثين و باتت تشكل مسألة جديرة بالدراسة والتحليل وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لها، ولهذا وجب الوقوف على الأبعاد والمتغيرات الرئيسية التي تحكم هذه الخدمات، ونحن نعيش في عصر سمته الأساسية التغيير والتطور السريع والمستمر للبحث عن مزيد من الكفاءة والإبداع، من هنا سعت الدولة إلى تطبيق أنظمة الجودة في التعليم الجامعي في إطار المعايير التي تطرحها كونها مدخل أساسي للتميز والقدرة على المنافسة.

يعتبر التعليم العالي أحد أهم المراحل التعليمية نظرا لكونه آخر محطة في النظام التربوي والتعليمي حيث يعمل على إبراز المهارات والمواهب من خلال التكوين الجيد المبني على قواعد علمية وأسس معرفية والانشغال بتطوير البحث العلمي وهذه القرارات قادرة على رفع التحدي وبناء اقتصاد الدولة لأنها تعتبر رأس مال فكري حقيقي.

لكن هذا لا يتحقق إلا بتوفير الجو الملائم في التعليم الجامعي من خلال معايير وسياسة نشر مفهوم الجودة واعتمادها وضمانها في أسلوب التعليم الجامعي وهو ما أكدته المنظمة الدولية للمعايير فيما بعد نظام الأيزو 9001 ونظام الأيزو 9002 لضمان جودة المنتجات لينتقل من فكرة مفهوم الجودة الاقتصادي إلى مجال التعليم ومن مفهوم المنتج إلى مفاهيم المدخلات والعمليات والمخرجات وغيرها... (الحارثي، 2014، ص. 13).

ومعايير الجودة المتمثلة في كفاءة هيئة التدريس وجودة البرامج التعليمية وجودة الإمكانيات المادية وجودة الطالب...، كلها عناصر تعمل في تكامل وجب توفير الشروط المادية والمعنوية كونها المسؤول الأول عن تحقيق مخرجات ومتطلبات عملية التكوين.

وثمره عملية التكوين تكمن في محورها ألا وهو الطالب ولما كانت الجامعة تعنى بتنمية الشخصية للطالب عناية بالمعرفة العلمية فإن حرصها على تحقيق نمو سوي شامل للطالب وتكوين متكامل ملم بجميع جوانبه الشخصية والجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، تغدو أمراً ضروريا ولا يتسنى ذلك إلا بالتعرف على حاجاته والوقوف على تحديد مشكلاته من أجل تعزيز

التعريف بالبحث

دافعيته نحو التعلم لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بمعايير جودة التعليم الجامعي، و نظرا لإهمال الدراسات السابقة الربط بين هذين المتغيرين (معايير جودة التعليم و دافعية التعلم) عكفت هذه الدراسة إلى تبيان العلاقة بينهما من وجهة نظر عينتها والمتمثلة أساسا في طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-، خلال السنة الدراسية 2022/2021 مستخدمين المنهج الوصفي الذي يناسب غرض البحث، إن المعايير المقترحة في هذه الدراسة من خلال المحاور التي تطرقنا لها تشكل لغة مشتركة بين الفاعلين في المعهد سواء من إدارته، دكاترته وطلبته تساعدهم في تحليل الأداء التعليمي وتقويمه. كما تعطي نتائج بحثية موثوقة حول هذا الأداء، وفي الوقت نفسه يمكن أن تستخدم للتقويم الذاتي والتغذية الراجعة الموضوعية من أعلى هرم التسيير إلى قاعدته والمتمثلة أساسا في خرجيه والمساهمة في ترقية مستواهم وتعزيز دافعيتهم.

2. الإشكالية:

تعد الجامعة مؤسسة علمية بحثية تتميز بإسهاماتها في عملية التنمية بمختلف مجالاتها وتعتبر شريان رئيسي لا يمكن الاستغناء عنه في بناء المجتمعات ورفيها إلى أعلى مستوى من التحضر والرفاهية، ولكي يحقق التعليم الجامعي مخرجاته وجب أن تكون هناك جودة في مدخلاته لذا أدركت الجزائر أهمية وضرورة تطبيق نظام الجودة في التعليم العالي خاصة في السنوات الأخيرة مع زيادة المنافسة العالمية وذلك من خلال إنشاء اللجنة الوطنية لتطبيق نظام الجودة في التعليم العالي CIAQES 31 ماي 2010 بموجب القرار الوزاري رقم 167 والتي كلفت بإنشاء خلية على مستوى الجامعات لتكون الجهة المسؤولة عن ذلك، لقد أصبحت الحاجة اليوم إلى بناء معايير تضمن جودة التعليم العالي ملحة، كون المعايير تركز على الاستقرار، وتهتم بتوفير مواصفات تضمن جودة التعليم العالي، وقادرة على تلبية مطالب العصر حيث وجدنا أن حركة المعايير ترسخت وتم دعمها من قبل مؤسسات التعليم والمهتمين مثلما اشرنا إليه سابقا فانشرت على المستوى الدولي.

" حيث تطبق المعايير في كثير من الدول المتقدمة والنامية لغرض التقويم، ومن ثم الوصول إلى مستوى الإتقان و التميز.(المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية كلية التربية-جامعة الشقراء-السعودية العدد7 فبراير 2019، ص.227).

التعريف بالبحث

وهو ما أكده الزهراني في تعدد معايير الجودة في التعليم العالي ومن أهمها تلك المعايير التي ذكرها الغافري أهمها معيار جودة أعضاء هيئة التدريس، معيار جودة البرامج التعليمية، معيار جودة الإمكانيات المادية، معيار جودة الطالب...

يعتبر الطالب محور العملية التعليمية ولتحقيق جودته لابد أن تتوفر لديه الاستجابة والالتزام بالنظام الجامعي المعمول به، كما عليه أن يخضع نفسه لعملية التقييم والتقييم الذاتي بالإضافة على وجوب شمولية التقييم التي يخضع لها من قبل عضو هيئة التدريس أو الإدارة لكافة الجوانب ولا يتحقق كل هذا الا اذا كانت له دافعية ورغبة للتعلم وهي أهم العوامل التي تساهم في تطور مستوى التعليم.

نظرا للشكوى العالمية من انخفاض جودة التعليم ومخرجاته، كما أن التقارير تشير إلى أن الدول المتقدمة هي أكثر شكوى من الدول النامية، فقد تزايد الاهتمام عالميا بجودة التربية Quality of Education في الآونة الأخيرة، والاهتمام كذلك بتطبيق المعايير اللازمة للحصول على الجودة المنشودة، فالملاحظ بأن تطبيق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية يؤدي إلى إحداث التطوير النوعي فيها بما يتلاءم مع المستجدات التربوية والتعليمية والإدارية خاصة على مستوى التعليم الجامعي في ضوء ما تقدم عرضه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي :

ما علاقة معايير جودة التعليم الجامعي بدافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد البدنية والرياضية - جامعة مستغانم-؟

على ضوء التساؤل العام نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ◀ هل توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جودة أعضاء هيئة التدريس و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية -مستغانم-؟
- ◀ هل توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين معيار جودة الإمكانيات المادية و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية -مستغانم-؟
- ◀ هل توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين معيار جودة البرامج التعليمية و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم-؟

3. فرضيات البحث:

◀ الفرض العام:

هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين معايير جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة -مستغانم-.

◀ الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة أعضاء هيئة التدريس و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم-.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الإمكانيات المادية و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم-.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة البرامج التعليمية و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية -جامعة مستغانم-.

4. أهداف البحث:

◀ الهدف العام:

معرفة مستوى العلاقة بين معايير جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم.

◀ الأهداف الفرعية

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين معيار جودة أعضاء هيئة التدريس و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم-.
- الكشف عن العلاقة الموجودة بين معيار جودة الإمكانيات المادية و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم-.
- الكشف عن العلاقة بين معيار جودة البرامج التعليمية و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم-.

➤ معرفة مدى تطبيق معايير جودة التعليم الجامعي بمعهد التربية البدنية والرياضية.

5. التعريفات المفاهيمية والإجرائية لمصطلحات البحث:

5.1 معايير جودة التعليم الجامعي:

5.1.1 المعايير:

◀ **المعيار في جودة التعليم الجامعي:** هو مجموعة الخصائص أو الصفات الواجب توافرها في عناصر المؤسسة الجامعية وأبعادها المختلفة بحيث تحقق رضا المستفيدين وتؤدي إلى تحقيق الأهداف المعتمدة (ياسر ميمون عباس، الجودة في التعليم العالي، مفهومها، أساليب تقييمها، معاييرها، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء، الأردن، 10-12 ماي 2011).

يُقصد بمفهوم المعايير مجموعة من المقاييس والقواعد المنظمة للقيام بالأشياء، وهي الخطوط العامة التي يرجع إليها أصحاب القرار والعاملين في المؤسسات والشركات على اختلاف موضوع عملها، حيث يُعتبر هذا المفهوم العريض شاملاً لمناحي الحياة، فنجد معايير للمناهج التعليمية، ومعايير أخرى لقطاع الرعاية الصحية، ومعايير للتجارة والتسويق.

◀ **المعايير في التعليم الجامعي:** هي مجموعة المعارف والمهارات الأساسية والمتوقع من الطلاب اكتسابها وتوظيفها، والتي تسمح لهم باكتساب ثقافة المجتمع وطموحاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية (الحارثي، 2014، ص.81)

5.1.2 مفهوم الجودة:

◀ **الجودة لغة:** جاء على لسان العرب لابن منظور أن أصل كلمة الجودة في اللغة العربية هو: جود: الجيد: نقيض الرديء وأصله جيود...وجاد الشيء جودة وجودة أي صار جيدا...، ويقال هذا الشيء جيد بين الجودة والجودة. وقد جاد جودة وأجاد: أتى بالجيد من القول والفعل. ويقال: أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله يجود جودة(هناء، 2013، ص.25).

التعريف بالبحث

"هي درجة امتثال المنتج مع المتطلبات أما جودة المنتج فهي تحقيق أعلى مستوى ممكن من الخدمة لتلبية توقعات المستفيدين" (دورسن و آخرون، 2014، ص.9).

◀ **الجودة اصطلاحاً:** عرفها المعهد الأمريكي للمعايير على أنها جملة السمات والخصائص للمنتج والخدمة التي تجعلها قادرة على الوفاء باحتياجات معينة. (رشدي، محمد، 2004، ص430)

ومن ثم فهو يضيف عليها معاني مرتبطة بالحاجات، ومن خلال التعاريف السابقة للجودة يمكن تعريفها أنها الوصول إلى رضا العميل وتحقيق توقعاته.

وبعد عرض التعاريف السابقة يمكن القول أن الجودة تتمثل في تلبية رغبات العميل وتحقيق توقعاته ورضاه من خلال تضافر الجهود لجميع الأعضاء سواء كانوا داخل المؤسسة أو خارجها)، ورابع ويرى الباحث في تعريفه الإجرائي وهي مجموعة الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها من مدخلات وعمليات ومخرجات قريبة وبعيدة وتغذية راجعة ...

5.1.3 التعليم:

◀ **لغة:** يشتق من علم بالشيء أحاطه وأدركه، وعلمه العلم و الصنعة تعليم. (الرازي، الصحاح، 1980، ص. 82).

◀ **اصطلاحاً:** جاء في موسوعة المعارف التربوية (2007) حول مفهوم التعليم على أنه: "ترتيب وتنظيم المعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال". ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال. (موسوعة المعارف التربوية، ص. 1082)

التعريف بالبحث

وعليه نعرف التعليم على انه هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قِبَل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبينهم، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.

5.1.4 التعليم العالي:

جاء في المعجم التربوي على أن التعليم الجامعي أو الأكاديمي هو ذلك التعليم الذي يرتبط بالمنهج المعين المخطط له بطريقة مقصودة ويهدف إلى تحقيق أهداف معينة من خلال مقررات دراسية وكتب وأنشطة وطرق ووسائل وأساليب التقويم وتتم تحت إشراف القائمين على العملية التعليمية.(المعجم التربوي، ص. 11).

هو ذلك التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات في عدد سنوات التكوين، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي.(الموسوعة العربية العالمية، 1999، ص. 25).

ومنه نستنتج أن التعليم العالي هو التعليم الذي تقدمه الجامعات والكليات والمؤسسات الأخرى التي تمنح درجات أكاديمية. يشمل التعليم العالي كلا من المرحلة الجامعية ومستوى الدراسات العليا ويختلف التعليم العالي عن الأشكال الأخرى للتعليم والذي يلي مرحلة التعليم الثانوي.

5.1.5 جودة التعليم العالي(الجامعي):

عرف الرشيد جودة التعليم بأنها: "ترجمة لاحتياجات وتوقعات الطالب إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريبهم بما يوافق تطلعات الطلبة"(الرشيد، 1995، ص. 7)
تعرف جودة التعليم على أنها: "الحصول على منهج تعليمي كفاء في المؤسسات التعليمية يتمثل في خريجها"، وتسهم جودة التعليم في خدمة المجتمع وذلك من خلال العمل على تحسين مدخلات كل مؤسسة(الورفلي، 2011، ص. 87).

5.1.6 التعريف الإجرائي لجودة التعليم الجامعي:

هي استراتيجية إدارية مستمرة التطوير تنتهجها الجامعة معتمدة على مجموعة المعايير والخصائص الواجب توفيرها لمدخلات عملية التكوين من أجل تحقيق أهداف مخرجاتها.

5.2 دافعية التعلم:

5.2.1 الدافعية:

« لغة: "هي عبارة عن عامل داخلي يستشير سلوك الإنسان، ويوجهه ويحقق فيه التكامل. لا نلاحظه مباشرة ولكن نستنتج من سلوكه أو نفترض وجوده حتى نتمكن من تفسير هذا السلوك. (موراي، 1964، ص28)

« اصطلاحاً: مصطلح عام يستعمل للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته، وهي مفهوم عام أو تكوين فرضي لا يشير إلى حالة خاصة محددة الذات بل هي عملية استشارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف.

5.2.2 التعلم:

« لغة: من الفعل علم، وعلمه الشيء تعليماً فتعلم، تحصيل المعرفة بالأمور.
« التعلم اصطلاحاً: هو عملية تؤدي من خلالها الخبرة إلى تغير دائم في المعرفة والسلوك. (وولفولك، 2009، ص549).

التعلم هو جميع التغيرات الثابتة نسبياً، في جميع المظاهر السلوكية العقلية والاجتماعية، والانفعالية، واللغوية والحركية، الناتجة من تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية و المادية. (عماد عبد الرحيم، 2012، ص. 82).

التعلم عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق آثارها أو النتائج التي تظهر من عملية التعلم، وتكون في صورة تعديل أو تغيير يطرأ على السلوك الإنساني سواء أكان انفعالياً... أو عقلياً، كإكتساب المعلومات والمهارات والإستعانة بها في التفكير في مواقف لغرض الوصول إلى هدف ما... (العبيدي، جاسم، 2009، ص. 47)

التعريف بالبحث

هو عبارة عن نشاط الهدف منه الوصول إلى خبراتٍ ومهاراتٍ ومعارفٍ جديدة، أو هو النشاط الذي يُمارسه المُتعلّم بنفسه بالاعتماد على بعض المواد التعليمية المُصمّمة بشكلٍ معيّن تساعده على التعلّم.

5.2.3 التعريف الإجرائي لدافعية التعلم:

حسب ما جاء في معجم المصطلحات لعلوم التربية، فإن الدافعية اصطلاح عام يشمل الحوافز البواعث والدوافع والتي قد تكون داخلية أو خارجية، فطرية أو مكتسبة شعورية أو لا شعورية. (بن يوسف، 2008)

الدافعة للتعلم حسب LA ROUSSE هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم، وبنائه المعرفي، ووعيه وانتباهه، وتلح عليه لمواصلة الأداء في المجال الدراسي للوصول إلى حالة التوازن المعرفي. (بلحاج، 2011، ص. 138)

6. الدراسات السابقة والمثابرة:

سنتناول الدراسات السابقة والمثابرة لدراستنا التي تناولت كل هذه المتغيرات على حدة، وعلاقتها بمتغيرات أخرى. والتي تناولت دراسة (عربية محلية وأجنبية). كما قسمناها حسب كل متغير يتمشى ودراستنا هي:

أولاً : الدراسات التي تناولت جودة التعليم الجامعي.

ثانياً : الدراسات التي تناولت دافعية التعلم.

ثالثاً: التعليق على الدراسات ونقدها.

6.1 الدراسات المشابهة والسابقة لمتغير معايير جودة التعليم الجامعي:

◀ دراسة بن أم السعد نور الإيمان 2019-2020

تحت عنوان: دور معايير الجودة في تميز أداء مؤسسات التعليم العالي دراسة مقارنة بين جامعة قاصدي مرباح ورقلة جامعة ملايا بماليزيا.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة معايير الجودة في تميز أداء كل من جامعتي

قاصدي مرباح بورقلة و جامعة ملايا بماليزيا.

منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الملائم للدراسة.

أداة جمع البيانات: استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمقابلة.

عينة الدراسة: تمثلت في أعضاء خاليا الجودة في الجامعات محل الدراسة لكل من جامعة

قاصدي مرباح بورقلة والبالغ عددهم 13، وجامعة ملايا بماليزيا والبالغ عددهم 28.

الأساليب الإحصائية: معامل الفايرونيباخ مقياس ليكرت الخماسي معامل الارتباط والاعتماد على

مخرجات SPSS، المتوسط الحسابي المرجح، اختبار Anova، اختبار T، التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود تباين ناحية مستوى الأداء المتميز بين الجامعتين حيث

أن مستوى الأداء في جامعة ورقلة متوسط في المقابل المستوى الأداء بجامعة ملايا جيد.

➤ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين تطبيق معايير الجودة والأداء المتميز وهو ما

يتوافق مع جميع الدراسات السابقة.

➤ رغم بساطة نظام الجودة بجامعة ملايا إلا أنه جد فعال ومكانها من حصد مرتبة من بين

أفضل 100 جامعة في العالم.

◀ دراسة الشورى أبو ناصر والأقطش 2018/2019

تحت عنوان: درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات السعودية.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة في كلية التربية في الجامعات

السعودية.

التعريف بالبحث

منهجية البحث: اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي.

أداة جمع البيانات: استخدم الاستبيان كأداة جمع البيانات.

عينة الدراسة: تمثلت في 1800 فردي يمثلون عمداء ورؤساء أقسام وأعضاء هيئة التدريس وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

الأساليب الإحصائية: تم الاعتماد على النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، معامل الاختلاف والانحراف المعياري في الدراسة الإحصائية وذلك بالاعتماد على برامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نتائج الدراسة: هناك قصور شديد في توافر مؤشرات التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الثلاث، وافتقارها للأسس ومعايير الرؤية السليمة وصياغة الأهداف.

➤ وجود ضعف في صياغة بعض جوانب الرؤية والرسالة من حيث عمومية الرؤية وضعف استشرافها للمستقبل، وعدم دقة المعايير في بعض جوانب الرسالة وشمولية بعض الأهداف.

➤ ضعف التحفيز المعنوي لأعضاء هيئة التدريس لدى الجامعات الثلاث اللازمة لتطبيق معايير جودة التعليم العالي.

◀ دراسة حسن ياسين طعمة (2014/2015)

تحت عنوان: دور تطبيق معايير جودة التعليم الجامعي في تعزيز جودة الأداء الأكاديمي في الجامعات الأردنية (دراسة حالة جامعة الزرقاء).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيق معايير جودة التعليم الجامعي في تعزيز جودة الأداء الأكاديمي في الجامعات الأردنية دراسة حالة جامعة الزرقاء الأردن.

منهج البحث: المنهج الوصفي

جمع البيانات: استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات

عينة الدراسة: 116 عضو هيئة التدريس من مجتمع الدراسة البالغ 253 عضو

الأساليب الإحصائية: اعتمادا على مخرجات SPSS متوسط الحسابي الانحراف المعياري.

نتائج الدراسة: توصل الباحث لنتيجة نهائية مفادها ان أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزرقاء يدركون بدرجة كبيرة مدى أهمية معالج الجودة في تعزيز جودة الأداء الأكاديمي.

6.2 الدراسات المشابهة و السابقة لمتغير دافعية التعلم:

◀ دراسة قنوعة عبد اللطيف (2018/2019)

تحت عنوان: التفكير المركب والدافعية للتعلم وعلاقتها بسلوك حل المشكلات عند تلاميذ التعليم المتوسط(دراسة ميدانية على تلاميذ الرابعة متوسط الرياح الوادي).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير المركب بنمطية التفكير الابتكاري والتفكير الناقد والدافعية للتعلم بسلوك حل المشكلات.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي

أدوات جمع البيانات: اعتمد الباحث على اختبار تورانس، واختبار واتسون استبيان الدافعية للإنجاز.

عينة الدراسة:353 تلميذا من تلاميذ الرابعة متوسط من متوسط دائرة الرياح الذين انهو دراستهم بنجاح ووجهوا إلى جذع مشترك علوم

الأساليب الإحصائية: استعمل الباحث الأساليب المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج SPSS لاستخراج الارتباطات، وبرنامج Amos لدراسة ملائمة النموذج المقترح وتعديله.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم وسلوك حل المشكلات.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والتفكير الإبتكاري.
- توجد علاقة ارتباطيه إحصائية بين دافعية التعلم والتفكير الناقد.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التفكير ألابتكاري وسلوك حل المشكلات.

◀ دراسة سيسبان فاطمة الزهراء (2017/2018)

تحت عنوان: فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم للتلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي.
هدفت هذه الدراسة إلى تبيان فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط.

منهج البحث: المنهج التجريبي الملائم لموضوع الدراسة.

أدوات جمع البيانات: استخدمت مقياس الدافعية للتعلم لمحمود زكي واستبيان من إعداد الطالبة عينة الدراسة: اشتملت على 22 تلميذ و تلميذة.

الأساليب الإحصائية: تم معالجة البيانات باستخدام المتوسط الحسابي ، اختبار مان ويتي، اختبار ويلكوكسون.

نتائج الدراسة:

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة و متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسط درجة أفراد المجموعة التجريبية في مقياس التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.

◀ دراسة بنت أحمد سلمان التميمي (2012 / 2013)

تحت عنوان: جودة أداء المعلمات وعلاقتها بدافعية التعلم من وجهة نظر التلميذات
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين جودة أداء للمعلمات ودافعية التعلم من وجهة نظر التلميذات

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات: الاستبيان لقياس الجودة ومقياس دافعية التعلم.

التعريف بالبحث

عينة الدراسة: 400 تلميذة اختيرت بطريقة طبقية عشوائية.

الأساليب الإحصائية: معامل الارتباط بشقيه النسبي والمقارن، أساليب المعالجة الإحصائية برنامج SPSS لاستخراج الارتباطات، الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى أن مستوى الدافعية لدى عينة البحث متوسطة إذ بلغت نسبة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للدافعية 68 %.

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً من الدرجة الكلية لكل من جودة أداء المعلمات ودافعية التعلم لدى عينة البحث بلغت قيمتها 0,94%.
- توجد علاقة طردية تربط أبعاد الدافعية للتعلم بمعايير جودة أداء المعلمات.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الأبعاد و متوسط الدرجة الكلية لدافعية التعلم تبعاً للتخصص والتقدير العام.

◀ دراسة (وينغ و آخرون ، wing& all، 2007/2008)

تحت عنوان: دافعية التعلم وعلاقتها باستراتيجيات التعلم، الكفاءة الذاتية والعزو، ونتائج التعلم. هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين دافعية التعلم واستراتيجيات التعلم، والكفاءة الذاتية، والعزو، ونتائج التعلم.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

أدوات جمع البيانات: استبيان دافعية التعلم، استبيان استراتيجيات التعلم، استبيان الكفاءة الذاتية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 135 من الطلبة الذين يتعلمون عن بعد.

الأساليب الإحصائية: معامل الارتباط بيرسون

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة

- وجود علاقة بين استراتيجيات التعلم والكفاءة الذاتية ونتائج التعلم.
- وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية والعزو الداخلي والدافعية للتعلم ونتائج التعلم، كما أشارت النتائج إلى أن الدافعية للتعلم و استراتيجيات التعلم ترتبط بشكل واضح.

6.3 التعليق على الدراسات السابقة ونقدها :

6.3.1 التعليق على الدراسات السابقة.

مما تم عرضه في الدراسات السابقة توصلنا إلى الإحاطة بجميع ما اشتملت عليه من أهداف وجمع للبيانات، العينة المستهدفة وكذلك المنهج المتبع ثم النتائج.

◀ **من حيث الهدف:** لقد تفردت دراستنا عن باقي الدراسات المشابهة وذلك لأنها سعت للكشف عن العلاقة بين معايير الجودة في التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة رغم أنها اتفقت معها في أحد المتغيرات فقط

◀ **من حيث العينة:** تتباين العينة في مختلف الدراسات السابقة طبقا لتباين أهدافها وهذا من حيث طبيعة موضوعها كما ونوعا حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية في أغلبها.

◀ **من حيث المنهج:** كل الدراسات التي تم عرضها اتفقت مع دراستنا في استخدامها لمنهج الوصف عدد دراسة سيسبان فاطمة الزهراء فقد استخدمت المنهج التجريبي.

◀ **من حيث الوسائل الإحصائية:** أغلب الباحثون اعتمد على الوسائل الإحصائية التالية المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، المدى الربيعي معامل الاختلاف، اختبار ك²، برنامج الحزمة الإحصائية Spss.

◀ **من حيث الأدوات المستخدمة لجمع البيانات:** تشابهت جل الدراسات في استخدام أداة الاستبانة و مختلف المقاييس كأدوات لجمع البيانات، عدا دراسة سيسبان فاطمة الزهراء استخدمت اختبار مان وتني و اختبار ويلكوكسون.

◀ **من حيث نتائج الدراسة:** تعتبر الدراسة الحالية امتدادا طبيعيا للدراسات السابقة والتي سعت جميعها للكشف عن مستوى الجودة في الجامعات الجزائرية وآليات تطبيقها هذا من جهة ومن جهة أخرى إلى الكشف عن دافعية التعلم عند الطلبة من خلال إبراز حاجياتهم ومعرفة متطلباتهم وسبل الوصول بالتعليم الجامعي لأعلى مستوياته لكنها تناولت هذه الموضوعات كل على حدى أي متغير الجودة بمتغير آخر أو متغير الدافعية بمتغير آخر وهذا من انفردت به دراستنا في الجمع بين هذين المتغيرين بين معايير جودة التعليم الجامعي من خلال محاورها الثلاث جودة كفاءة هيئة التدريس وجودة الإمكانيات المادية وجودة البرامج

التعليمية ومتغير دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

6.3.2 نقد الدراسات:

الجديد في دراستنا مقارنة مع الدراسات المشابهة التي تمحورت كلها حول جودة التعليم الجامعي مع متغير آخر غير متغير الدافعية و الدراسات الأخرى التي تناولت متغير الدافعية مع متغير آخر غير متغير الجودة، أما دراستنا الحالية ربطت بين المتغيرين بين معايير جودة التعليم الجامعي و دافعية التعلم مبرزين العلاقة بينهما من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم وهو التميز الذي انفردت به على مستوى المعهد من أجل معرفة مدى تطبيق هذه المعايير و تدعيمها من جهة ومن جهة أخرى معرفة مستوى دافعية الطلبة نحو عملية التعلم والوقوف على متطلباتهم وحاجياتهم من أجل تعزيزها وتحسين المنخفض منها(دافعية التعلم)، للوصول إلى الجودة في مخرجات التعليم.

الباب الأول: الخلفية النظرية و المعرفة

الفصل الأول: معايير جودة التعليم العالي

تمهيد:

شهد التعليم العالي اهتماما بالغا وتطوير مستمر على كافة المستويات في مختلف دول العالم، وينظر إلى التعليم العالي على أساس الدور المتميز الذي يؤديه في تقدم المجتمعات، عن طريق إعداد الموارد والطاقات البشرية، وكذا إعداد القيادات الفكرية في مختلف المجالات التربوية والعلمية والمهنية.

ولقد عرفت أنظمة التعليم العالي في العقود الأخيرة تحولات عميقة متأثرة بالتطورات الإقليمية والدولية كالنمو السريع في التحاق الطالب الجامعي بالمنافسة على أوسع نطاق بين مؤسسات التعليم العالي.

إن الحاجة لمواكبة هذه التحولات والتغييرات العميقة دفعت بالعديد من الدول إلى إعادة النظر في استراتيجيات قطاع التعليم العالي وفي كل ما يمكنه ضمان جودة خدماته.

1.1 جودة التعليم العالي

1.1.1 تعريف جودة التعليم الجامعي:

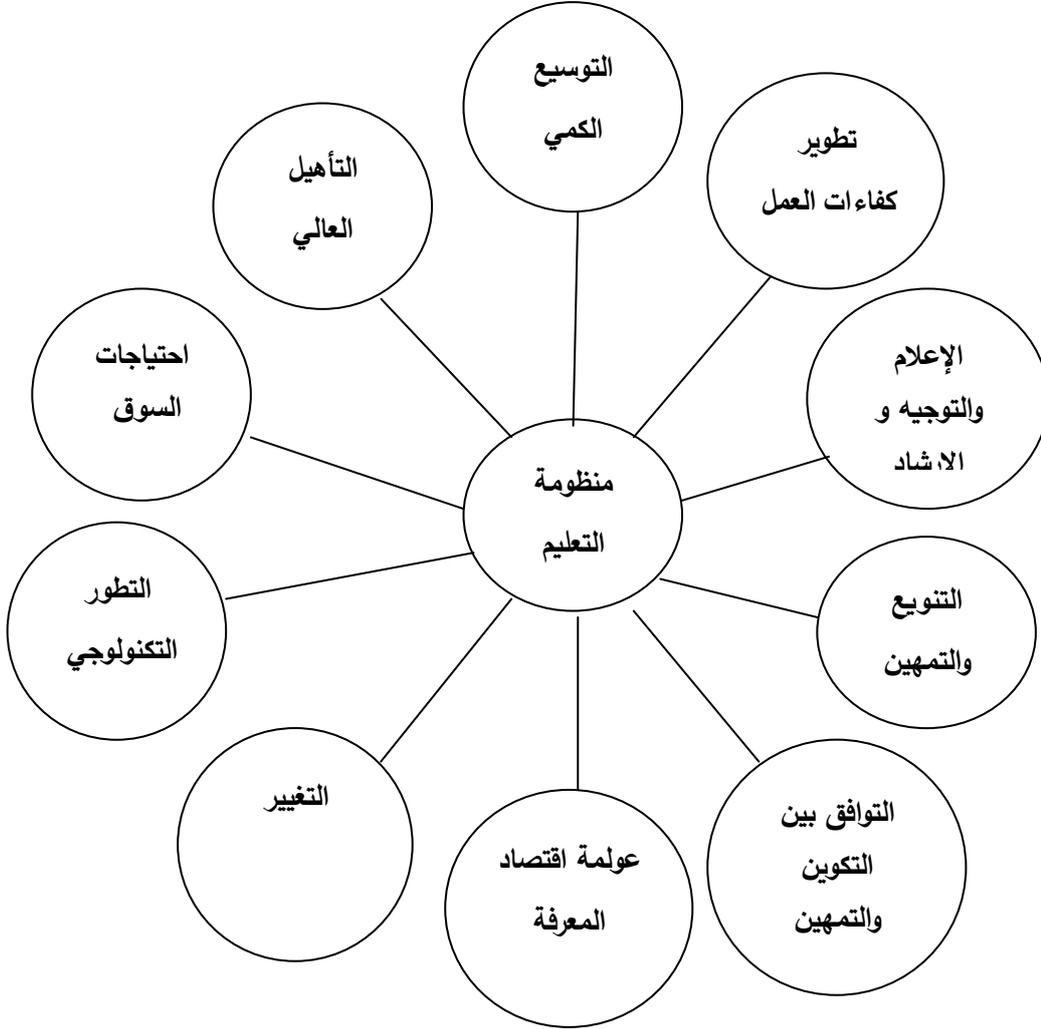
تعرف جودة التعليم بأنها: " الحصول على منهج تعليمي كفاء في المؤسسات التعليمية يتمثل في خريجها " ، وتسهم جودة التعليم في خدمة المجتمع وذلك من خلال تحسين مدخلات كل مؤسسة من تلك المؤسسات.

وتعد الجودة في التعليم العالي من المتطلبات الضرورية التي تحرص الجامعات على تحقيقها للحصول على مراكز متقدمة ضمن تصنيف الجامعات العالمية المتميزة، وتسعى كثيرا من الجامعات التميز في العالم إلى تطبيق معايير (أساليب) إدارة الجودة لتحسين كفاءة أداء العاملين فيها وضمان جودة مخرجاتها. (الخطيب، بن شحات، 2000، ص.49).

كما تعد جودة التعليم الجامعي بأنها عملية إدارية تستند على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي توظف مواهب العاملين، وتستثمر قدراتهم الفكرية على نحو إبداعي لضمان تحقيق التحسين المستمر للمنظمة، وهي ترجمة الاحتياجات ورغبات خريجي الجامعة لمخرجات النظام التعليمي في الجامعات إلى خصائص ومعايير محددة في الخريج، لتكون أساسا لتصميم برامج التطوير .

وفي ضوء ما تقدم، فإن جودة التعليم الجامعي تعد فلسفة شاملة للعمل في المؤسسات التعليمية، فهي تحدد أسلوب الممارسة الإدارية بهدف الوصول إلى التحسين والتطوير المستمرين لعمليات التعليم وتطوير مخرجات التعليم على أساس العمل الجماعي بما يضمن رضا أعضاء هيئة التدريس والطلبة وأولياء أمورهم وسوق العمل). (الخطيب، بن شحات، 2000، ص.50).

الشكل رقم (01): يبين تحديات في مواجهة منظومة التعليم العالي



عبد الله، (2005، ص. 28)

1.1.2 مؤشرات قياس الجودة في التعليم العالي

تعمل الاتجاهات الحديثة في قياس جودة التعليم العالي على تقادي ضيق النظرة، والعمل لا على قياس مخرجات التعليم العالي فحسب بل يمتد قياس الجودة إلى عناصر تقديم الخدمة التعليمية على مستوى المؤسسات التعليمية. (زين الدين، 2002، ص.14).

- ومن بين المحاور الرئيسية التي تعتبر كمعايير يمكن استخدامها كمؤشر للقياس ما يلي:
 - مؤشرات مرتبطة بالطالب: يعد الطالب أهم المحاور الرئيسية للعملية التعليمية ويكون مؤشرا إيجابيا إذا عملت المؤسسة على انتقائه من خلال سياسات القبول بالمرحلة الجامعية، التي تعتبر الخطوة الأولى نحو جودة التعليم الجامعي، إذ يجب أن تضع الجامعة معايير خاصة لقبول الطلبة في مختلف كلياتها، وتعتمد على مبدأ المنافسة بين الطلبة حسب معدلاتهم في الثانوية العامة، وفي الكليات التي تحتاج إلى مهارات خاصة، وتمثل أهم المؤشرات الخاصة بهذا العنصر في: (شريفة، 2018، ص.28).
 - ◀ انتقاء وقبول الطلبة: تمثل عملية الانتقاء الخطوة الأولى في جودة التعليم الجامعي، ويتم الانتقاء غالبا من خلال اختبارات تبرز مدى استعداد الطلبة ودافعيتهم للتعليم، وهي إحدى الممارسات الشائعة في الجامعات، باعتبار أن الجامعات التي تنتقي طلبتها، تتميز على مثيلاتها الأقل انتقاء.
 - ◀ نسبة عدد الطلبة إلى هيئة التدريس: من بين مظاهر جودة العملية التعليمية الأخذ بعين الاعتبار نسبة عدد الطلبة لعضو هيئة التدريس، حيث يجب أن تكون هذه النسبة مقبولة بالدرجة التي تضمن تحقيق فعالية العملية التعليمية.
 - ◀ دافعية الطلبة واستعداداتهم للتعلم: أي مدى سعي الطلبة للمعرفة، وحبهم للاطلاع والاستكشاف والرغبة في القراءة وطرح الأسئلة.
 - ◀ متوسط تكلفة الطالب: فإذا كان معدل إنفاق جامعة ما لكل طالب أكبر من جامعة أخرى فمن المتوقع أن تكون أعلى جودة، غير أنه لا يكفي قياس جودة التعليم الجامعي بمعدل تكلفة الطالب الجامعي فقط، فقد تهدر الأموال ولا تستثمر استثمارا فعالا، فهو إذا مؤشر مهم للجودة، غير أنه ليس بالمؤشر الوحيد.

- ◀ نسبة عدد الطلبة في الدراسات الجامعية إلى عدد الطلبة في الدراسات العليا.
- ◀ نسبة الطلبة الملمين بمهارات استخدام الحاسوب.
- ◀ نسبة معدل حصول الطالب على الكتاب.
- ◀ مدى قدرة الطلبة على التواصل والمناقشة.
- ◀ مدى قدرتهم على التعليم الذاتي.
- ◀ مستوى قيمهم السلوكية والأخلاقية. (شريفة، 2018، ص.29).
- مؤشرات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس: أضحى الاهتمام بجودة عضو هيئة التدريس من أهم انشغالات الجامعة، ذلك أن إنجاح العملية التربوية والتعليمية مرهون بجودة أعضاء هيئتها التدريسية، من خلال ما يمتلكونه من مستوى تأهيل علمي، وسمعة أكاديمية، ويمكن إبراز أهم مؤشرات جودة أعضاء الهيئة التدريسية (الهادي، 2013، ص.244).
- كما يأتي:
- ◀ نسبة الحاصلين على جوائز أو شهادات تقدير محلية وعالمية .
- ◀ حجم أعضاء هيئة التدريس ومدى كفايتهم لتغطية جميع الجوانب المنهجية للتخصص.
- ◀ نسبة المستخدمين لشبكة المعلومات الدولية.
- ◀ الكفاءة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس . (أحمد إبراهيم أحمد، 2003، ص.126).
- ◀ مقدار الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس: لا بد من وجود معايير للحكم على جودة الإنتاج العلمي.
- ◀ الكفاءة في القيام بمهام الإشراف على الرسائل الجامعية.
- مؤشرات مرتبطة بأعضاء الهيئة الإدارية: من أهم هذه المؤشرات نجد:
- ◀ مستوى مؤهلاتهم.
- ◀ مدى قدراتهم على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في أداء الأعمال الإدارية.
- ◀ سرعة تنفيذ الممارسات الإدارية.
- ◀ انخفاض عدد مشاكل المعلم.
- ◀ مدى توفير المعلومات اللازمة لتشغيل وإدارة النظام.
- ◀ مدى فعالية علاقات الاتصال بين أعضاء الهيئة الإدارية. (شهاب، 2003، ص.56).

1.1.3 متطلبات تطبيق معايير الجودة في التعليم العالي:

تحتاج عملية تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي إلى عدد من المتطلبات الأساسية وصولاً إلى تقبل مفاهيم الجودة بصورة سليمة قابلة للتطبيق العملي، ولكي تترجم مفاهيم الجودة في مؤسسات التعليم العالي للوصول إلى رضا المستفيد الداخلي والخارجي حول المؤسسة، فقد حددت مجموعة من المتطلبات اللازمة لذلك وهي على النحو (صالح، 2004، ص.71). الأتي:

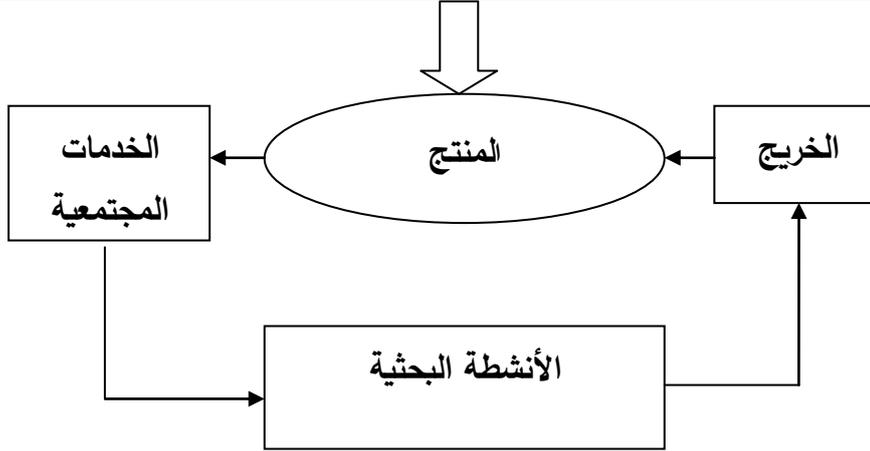
- ◀ دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام تحقيق الجودة وتحديد الأهداف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها وتوجيهها لاحتياجات ورغبات كل من الطلبة والأولياء والمجتمع.
- ◀ التأكيد على مشاركة جميع العاملين في المؤسسة.
- ◀ تدريب الكوادر والعاملين على كافة نماذج الجودة وإدخال تحسينات على الأساليب والإجراءات المتبعة في المؤسسة.
- ◀ تطوير المناهج، وتبني أساليب لتقويم التطور وتحديث الهياكل التنظيمية لإحداث التحديث التربوي المطلوب.
- ◀ توفير قاعدة للبيانات والمعلومات، التي يركز عليها نظام الجودة، وتساعد في عملية اتخاذ القرارات الصحيحة والدقيقة داخل المؤسسة.
- ◀ تشجيع العاملين ومنحهم الثقة والسلطة اللازمة لأداء المهام والمسئوليات المنوطة بهم.
- ◀ الابتعاد عن الخوف من تطبيق معايير الجودة.

1.1.4 معايير الجودة في التعليم الجامعي:

لقد أكد الزهراني على تعدد معايير الجودة في مجال التعليم العالي، ومن أهمها التي ذكرها (الغافري 2004) لتشمل: (الزبراني، 2009، ص.43).

شكل رقم (02): يبين معايير جودة التعليم الجامعي

جودة عناصر العملية التعليمية	طلاب، هيئات جامعية
جودة المادة التعليمية	برامج، كتب، طرق وتقنيات
جودة مكان التعليم	صفوف، مختبرات، مكتبات، ورشة...الخ
جودة الإدارة	قوانين وأنظمة، لوائح، تشريعات



جمال داود سليمان الدليمي، عمار عصام السامرائي، (2011، ص.13). التحديات التي تواجه متطلبات الإعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي الجامعي في الجامعات الخاصة، المؤتمر العربي الدولي لجودة التعليم العالي، الأردن، 10-12 ماي

1.1.4.1 معايير جودة عضو هيئة التدريس:

تتمثل معيار الجودة هنا في تأهيل الأساتذة عمليا وسلوكيا وثقافيا ليتمكن من إثراء العملية وفق العملية التعليمية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار حجم الهيئة التدريسية وكفايته ومساهمته في خدمة المجتمع واحترامهم للمتعلمين (الطلبة). (السامرائي، 2007، ص.51).

إذ يقوم هذا المعيار على عدة مؤشرات أهمها:

- ◀ حجم أعضاء التدريس وكفاياتهم التدريسية.
- ◀ مستوى التدريب والتأهيل العلمي لأعضاء هيئة التدريس.
- ◀ مقدار الإنتاج لعضو هيئة التدريس. (ابراهيم أحمد، 2003، ص.123).

1.1.4.2 معايير جودة الطالب:

تأهيل الطالب علميا واجتماعيا وثقافيا ليتمكن من استيعاب دقائق المعرفة، مع مراعاة نسبة عدد الطلبة ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات المقدمة له ودافعيتهم واستعداداتهم للتعلم.

1.1.4.3 معايير جودة المناهج الدراسية:

تقوم على أساس أن الطالب هو محور العملية التعليمية، تمكن جودة المناهج من مساعدة الطالب على توجيه ذاته في دراساته وبحوثه، وتكوين شخصيته وتدعيم اتجاهاته أو تغييرها وخلق مهارات جديدة لإثراء مهاراته وتحصيله الدراسي. ويتمثل قياس جودة المناهج في مستواها، محتواها، أسلوبها وطريقتها و امكانية تعبيرها عن الواقع، وتتماشى مع المتغيرات التكنولوجية والتطورات المعرفية. (دلال، 2008، ص.37).

1.1.4.4 معايير جودة البرامج التعليمية:

يجب أن تتميز البرامج بالشمولية والتكامل والعمق، والمرونة لتستوعب التطورات السريعة الحاصلة اليوم في جميع المجالات، وإلغاء الطرق التقليدية في التعليم كالتلقين وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات والعمل على جعل الحصص الدراسية أكثر إثارة وحماسة، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وإشراكه في تقديم الدروس لتحفيزه على البحث عن المعلومات وتقديمها. (دلال، 2008، ص.38).

1.1.4.5 معايير جودة طرق التدريس:

وهي ضرورة تحقيق التكامل في عملية التدريس النظري والتطبيقي، وربطها بالواقع ليتمكن الطالب من استيعابها وفهمها وتطبيقها في تجارب حياته (بتص).

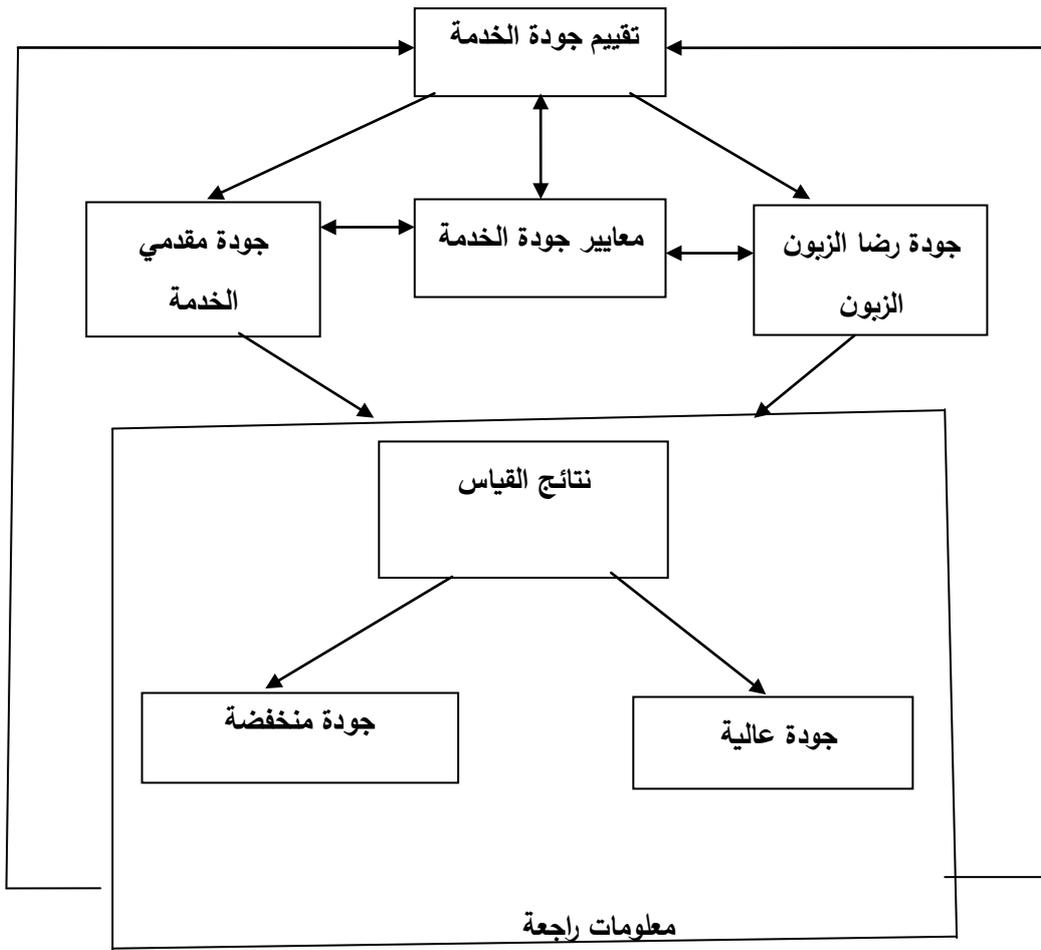
1.1.4.6 معيار جودة تقويم الطالب:

على الأستاذة أن ينوعوا في استخدام أساليب التقويم لأداء الطلبة، مع التزام الموضوعية، الشفافية، والعدالة والتدريب المستمر على التقويم والالتزام بالتنوع في اختيار الأساليب، واختيار الأسلوب الأفضل الذي يحدد المستوى الحقيقي للطلاب وقياس مخرجات التعلم، كوضع نظام فعال لتقويم أدائهم. (أحلام والفرحاتي، 2007، ص.205).

1.1.4.7 معيار جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع:

يجب أن تكون المؤسسة التعليمية (الجامعة) متفاعلة مع المجتمع بجميع قطاعاته الإنتاجية والخدماتية، وتلبي حاجاته وقادرة على حل مشاكله، وذلك بوضع تخصصات تخدم سوق العمل.

شكل رقم (03): يبين نموذج تقييم جودة الخدمة وقياسها



(المحياوي، 2006، ص. 107).

1.1.4.8 معيار جودة الإمكانيات المادية:

يقوم على توفير المباني والقاعات والمدرجات والتجهيزات وقدرته على تحقيق الأهداف ومدى استفادة الطلبة من بنوك المعلومات والمكاتب وفضاء الانترنت، لأن ذلك يؤثر على جودة التعليم وتحقيق التقدم والتميز. (أحمد، إبراهيم، 2003، ص.48).

إن المباني التعليمية بما تشتمل عليه من قاعات وتهوية وإضاءة وتجهيزات محور هام يتم فيه التفاعل بين جميع العناصر، إلى جانب ذلك فالمخطط السليم للمباني التعليمية، لا بد أن يتعرض لدراسة الوسائل التقنية للأبنية كوضع توجيهات لتصميم المباني على أسس تربوية واجتماعية وصحية قابلة للتوسيع والتعديل مستقبلا حسب الاحتياجات. بتص (مطوع، 2002، ص.72)

1.1.4.9 معيار جودة تقييم الأداء:

يتحقق من خلال تقييم كل المعايير السابقة، لضمان جودة التعليم وتحقيق التقدم والتميز.

1.1.5 أسباب تبني مؤسسات التعليم الجامعي لمعايير ضمان الجودة:

عملت مختلف مؤسسات التعليم العالي إلى تبني الجودة كمنحى ومنهج للعمل، لتحقيق أغراضها والرفع بمستواها إلى مستوى أحسن وأجود، وإقناع مؤسسات المجتمع المحلي وأفراده بجودة عملياتها، خاصة بعدما لقيت نجاحا كبيرا بالمؤسسات الاقتصادية، بالإضافة إلى ظهور مصطلح عالمية التعليم العالي والتوسع في استخدامه وتطبيقه ليصبح التعامل مع قضايا ضمان الجودة ليس فقط على المستوى القومي بل على المستوى العالمي كذلك، والجامعات العربية تسعى جاهدة لتحقيق التقدم والتميز، لأن تطبيق معايير ضمان الجودة من خلال عالمية التعليم يمنح لها القدرة على وضع خطة مستقبلية للوصول إلى العالمية لتكون في خط واحد مع الجامعات المتقدمة، مع الحفاظ على ثقافتها وأولوياتها. بتص (وفيق حلمي، إيهاب وفيق، 2010، ص.64).

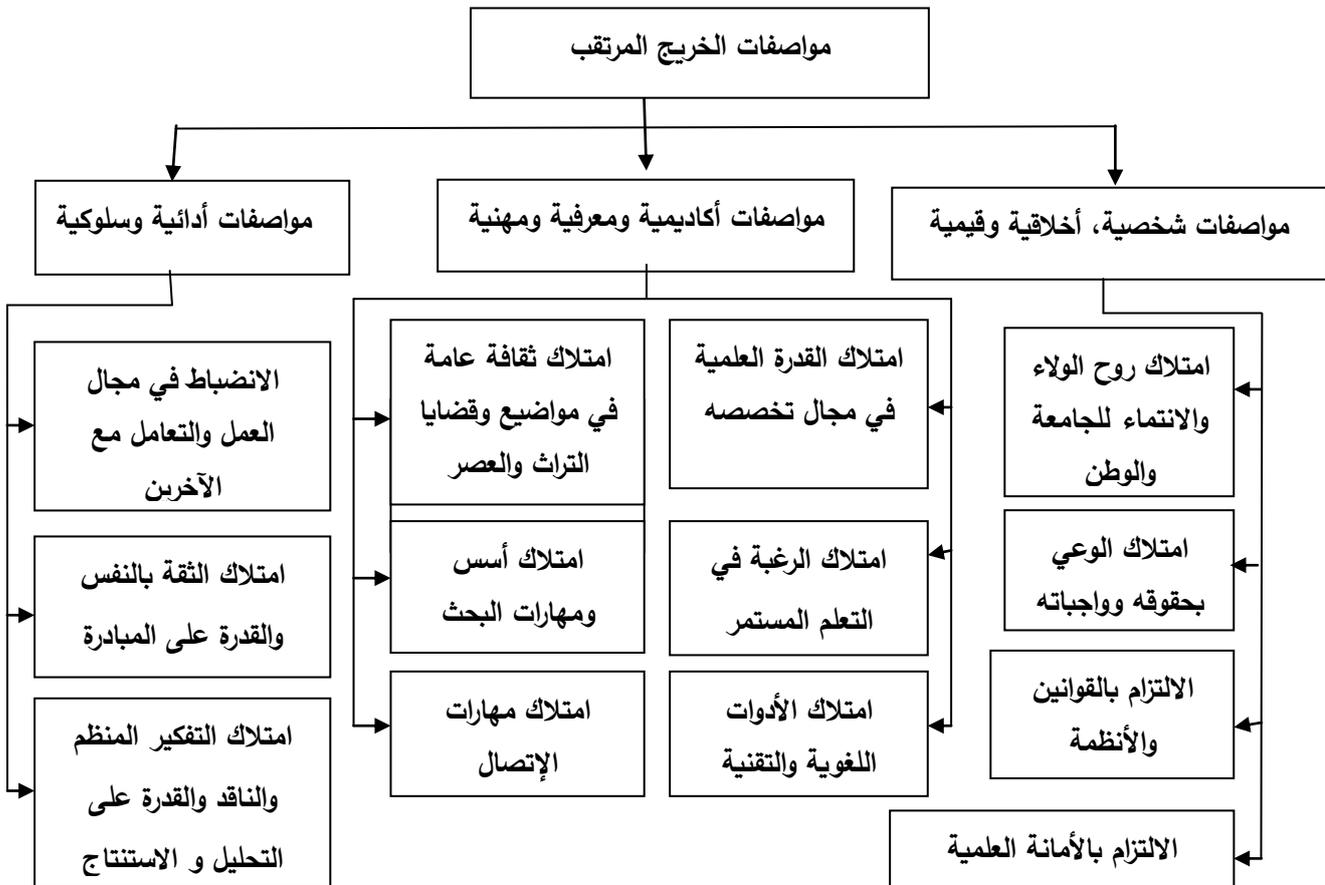
ومبدأ عالمية التعليم العالي يقوم على ثلاث اعتبارات أساسية:

الاعتبار الأول: يعتبر البعد العالمي في التعليم مكوناً أساسياً في أنظمة ضمان الجودة لمؤسسات التعليم، وينطلق على اعتبار أن البعد العالمي هو جزء من رسالة الجامعات والكليات والوظائف الرئيسية لها، وأنه من العوامل التي تدرس خلال إجراءات تقييم ضمان الجودة. (محمد، خالد، 2015، ص.19).

الاعتبار الثاني: تطرق إلى مدى أهمية تبني مبدأ العالمية وبرمجتها ضمن سياسات وإجراءات وبرامج مؤسسات التعليم العالي.

الاعتبار الثالث: يرتبط بإجراءات ضمان الجودة في حد ذاتها لأن ضمان الجودة في الدول يتم على المستوى القومي ليصل في الأخير إلى المستوى العالمي، وهذا ما تطمح إليه مؤسسات التعليم العالي. (عبابنة، 2011، ص.91).

شكل رقم (04): يوضح مواصفات الخريج المرتقب



محمد الحاج حسن وآخرون، نوعية العنصر البشري ودوره في جودة التعليم العالي، المؤتمر الدولي لجودة التعلم العالي، الأردن. 10-12 ماي 2011، ص.16

1.1.6 معوقات تطبيق الجودة في التعليم الجامعي:

تطبيق معايير ضمان الجودة يواجه العديد من الصعوبات التي تحد من فاعليته في المؤسسات التعليمية عامة، والجامعات بصفة خاصة ومن أهم هذه الصعوبات نذكر: (راضي، 2018، ص.82).

◀ عدم ملائمة الأوضاع الأكاديمية والإدارية والمالية السائدة بالجامعات، لمتطلبات تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة (وذلك على مستوى فلسفة التعليم الحالية، وأهداف أنماط التعليم الجامعي، أداء أعضاء هيئة التدريس وأدوات العملية التعليمية، ونظام الدراسات العليا والبحث العلمي والإمكانات المادية وتمويل التعليم الجامعي).

◀ إعادة النظر في أهداف الجامعة وتحديد أدوارها، وتنظيم مسؤوليات العمل فيها، وتوفير في البيانات المستمدة من الممارسات والأبحاث لتوجيه السياسات والأداء، من أجل الوصول إلى تحسين جوانب العمل والمناخ المحيط بالأداء التعليمي.
عدم دراية ومشاركة جميع العاملين بثقافة الجودة ومجالاتها.

◀ عدم ملائمة جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلبة، ومستوى جودة الخدمة التي تتفق مع رغباتهم وتوقعاتهم (وذلك فيما يخص الكتاب الجامعي، أداء هيئة التدريس وأساليب التقييم المتبعة، نظام تقديم الخدمة ورعاية الطلبة. (حسن ياسين، د.س.ن، ص.77).

◀ عدم الربط بين الجامعة وقطاعات سوق العمل (من حيث مدى تطور المناهج طبقاً لمتطلبات سوق العمل).

◀ مقاومة التغيير سواء من العاملين أو من الإدارات.

◀ المركزية في اتخاذ القرار، فإدارة الجودة الشاملة بحاجة إلى نظام المركزي يسمح بالمزيد من الحريات في العمل، بعيداً عن الروتين والتعقيدات الإدارية التي تضعف العمل والأداء.

◀ قلة الإطارات المدربة والمؤهلة في مجال إدارة الجودة الشاملة، والقادرة على تحمل المسؤولية والابتكار. (المرجع السابق، ص.78).

1.2 الطالب الجامعي

1.2.1 تعريف الطالب الجامعي:

يعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم. (طرق تدريس التعليم العالي بين التلقين و التواصل، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد18، الرياض، ص.49)

ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك. (مرسي، 2002، ص.33).

ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، حيث أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية. (www.despace.univ.com) ويشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل: حصر الشباب بسمات نفسية تحررية تميزه.

وبالتالي هناك من أعطى تعريف للطالب الجامعي حيث عرفه "رياض قاسم" بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعي وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله.

وخلال هذا التعريف أنه يضيف عن التعريف الأول أن الطالب الجامعي يعد أحد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية. (ناصر، إبراهيم، 2003، ص.21). وهناك أيضا من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص أو العالمية، لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص أو الماجستير ثم بعد ذلك رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه ونسمى أيضا بالأطروحة. (ناصر، إبراهيم، 2003، ص.21).

1.2.2 خصائص الطالب وحاجاته:

1.2.2.1 خصائص الطالب الجامعي:

من اهتمامات علم النفس المتغيرات التي تطرأ على الفرد وهو ما تتميز به الجامعة من النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية، والتقدم نحو كل من النضج الجسمي، والنضج العقلي، والنضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي والتطبيع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤولية، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم والمهنة والزواج وتحمل مسؤولية توجيه الذات، من خلال التعرف على قدراته وإمكانياته وتمكنه من التفكير واتخاذ قراراته بنفسه والتخطيط لمستقبله. (زياد، 2016، ص.61).

وعلى الرغم من أن بعض علماء النفس مثل "لومبرزو" يصفون مرحلة الشباب على أنها مرحلة نمو عادي قد تتخللها بعض المشكلات التي تسببها الضغوط التي يتعرض لها الشباب في البيئة الأسرية والاجتماعية والتعليمية، إلا أن البعض الآخر من علماء النفس مثل "أريكسون" يصفها بأنها فترة عواصف وتمرد وقلق وتوتر تكتنفها الأزمات النفسية وتتخللها الإحباطات والصراعات ويلونها القلق والاكتئاب والخوف من المجهول.

ولما كانت الجامعة تعني بتنمية الشخصية السوية للطالب عنايتها بالمعرفة العلمية فإن حرصها على تحقيق نمو سوي شامل للطالب من خلال تربية متكاملة تعني بجميع الجوانب الشخصية والجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية يغدوا أمراً ضرورياً، ولكي يتسنى ذلك لا بد من التعرف على حاجات الطلبة وتحديد مشكلاتهم كمرحلة سابقة. (عبد الله، 2009، ص.22).

وقد أشار " أوليامسون" إلى أن أهم هذه المشكلات يتعلق بالطالب نفسه وما يتعلق بالتكيف مع البيئة التعليمية والأسرية والاجتماعية، وهي مرحلة حرجة تصبح فيها مطالب النمو أكثر إلحاحاً، كما تبدو سلسلة من التحديات تؤثر في كيفية مواجهتها على جوانب الحياة المختلفة فيما بعد.

ولعل أهم خصائص مرحلة الشباب هي: (حسن منسي وإيمان منسي، 2004،

ص27).

◀ الخصائص الطبيعية:

يتضح التحسن في صحة الشباب ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة، حيث تؤثر التغذية والتدريب والنوم والعمل والدراسة تأثيراً على جسم المراهق في هذه المرحلة ومن مظاهر هذه المرحلة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كلا الجنسين، إلى جانب الزيادة في الوزن ويكون بشكل واضح.

◀ الخصائص الانفعالية:

يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات والالتزان الانفعالي، ويلاحظ عند أغلبهم النزوع إلى المثالية في الناحية الأخلاقية أو العملية وكذلك نحو تمجيد الأبطال والشغف بهم. (حسن منسي وإيمان منسي، 2004، ص28).

تتبلور بعض العواطف الشخصية كالاعتناء بالنفس والعناية بطريقة الكلام وتتكون عواطف نحو الجماليات مثل حب الطبيعة.

◀ الخصائص العقلية:

يتبلور التخصص، ويخطو الطالب خطوات كبيرة نحو الاستقرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي، وتزداد القدرة على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطالب الجامعي الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني. (زوليخة، 1993، ص74.18، الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقتها بدور الأساتذة وأدائهم، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية)

يميل الطالب الجامعي إلى القرارات المتخصصة والاهتمام بموضوعات السياسة والفلسفة وحياة الشخصيات والأدباء ورجال الدين.

وتعتبر هذه المرحلة، مرحلة اتخاذ القرارات، حيث يتخذ الطالب أهم قرارات حياته وهو اختيار المهنة، واختيار الزوج والاستقلال في التفكير والحرية في الاستكشاف دون الرجوع إلى الآخرين، وتزداد القدرة على الاتصال بالآخرين واستخدام طرق الإقناع والمناقشات، وتتطور الميول والأهداف والمطامح، وقدرة الحكم على الأمور، والثقة بالنفس وكذا اكتساب المفاهيم والمعرفة والمهارة اللازمة لتحقيق الكفاية. (حسن، إيمان، المرجع السابق، ص.ص. 222.224)

◀ الخصائص الاجتماعية:

يصل نمو الذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه، ويظهر في القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمقابل، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على الملاحظة للسلوك الإنساني والتنبؤ به.

1.2.2.2 حاجات الطالب الجامعي:

المقصود بحاجات الطالب الجامعي هي تلك المتطلبات الضرورية التي لا غنى عنها ومنها:

◀ **الحاجات الجسمية:** حيث يحتاج الطالب إلى بناء جسمه والتمتع بحالة صحية جيدة

من خلال ممارسة بعض الأنشطة التي تتطلب مجهوداً عضلياً من أجل بناء قوام سليم.

◀ **الحاجة النفسية:** وهي أهم الحاجات كون المرحلة العمرية يجب أن يحقق فيها

الطالب التوازن الانفعالي والتكيف النفسي السليم من خلال ترتيب حاجاته الأخرى وفق

مايتماشى والقوانين والضوابط الاجتماعية.بتص.

◀ **الحاجة إلى تأكيد الذات و تقديرها:** يؤدي مفهوم الذات بالطالب إلى حب الثناء

والتفوق والبروز من خلال تزعم والكفاية الشخصية والسمعة الطيبة ونيل الإعجاب

والتقدير من الآخرين وفيها يسعى إلى تحقيق الهوية الذاتية وفق وتحديد القيم والمعايير

المجتمعية له.

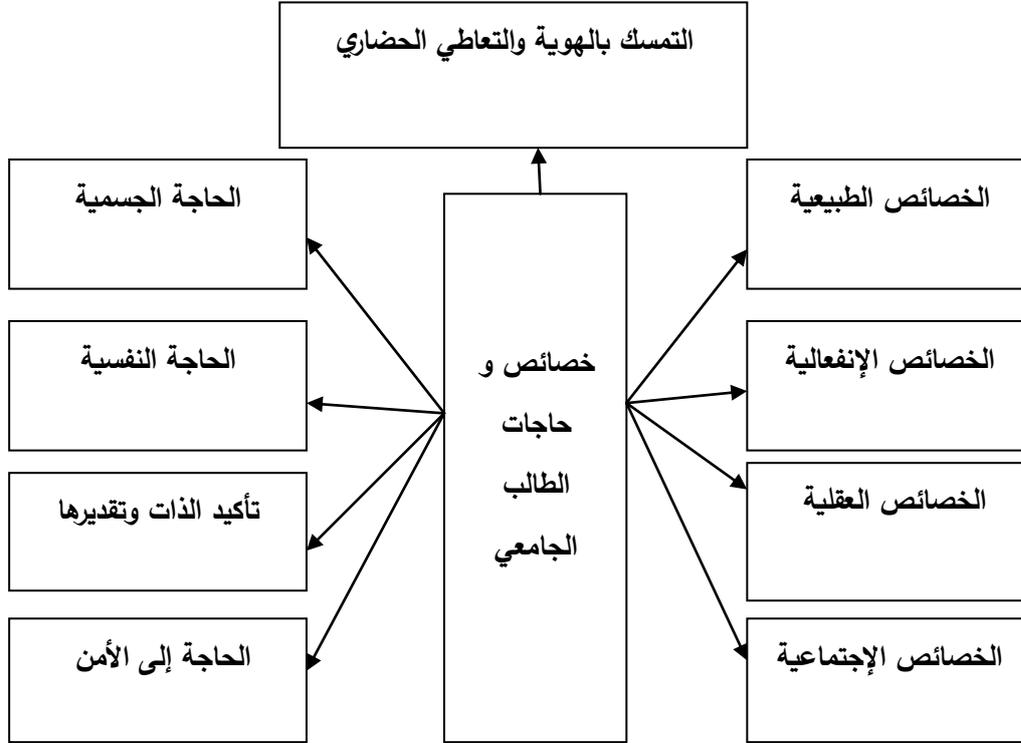
◀ **الحاجة إلى الأمن:** يحتاج الطالب إلى الشعور بالطمأنينة والأمان بالانتماء إلى

الجماعة والعيش في جو يحس فيه بالحماية من كل ما من شأنه زعزعة استقراره،

وتتضمن هذه الحاجة: الحاجة إلى الارتخاء و الراحة، والمساعدة في حل المشكلات

الشخصية.

الشكل رقم (05): يبين خصائص وحاجات الطالب في ظل معايير جودة التعليم الجامعي



من إعداد الطالب

خلاصة الفصل:

إن التحديات التي يواجهها التعليم العالي في العديد من الدول والتي من بينها تدني جودة المخرجات التعليمية وعدم موائمتها لسوق العمل، إضافة إلى ارتفاع التكلفة، كل هذا دفع بمؤسسات التعليم العالي إلى السعي للارتقاء بكفاءة التعليم، والذي لا يتحقق إلا من خلال تبني برامج شاملة للتطوير والتحديث بغرض تجاوز مشاكل الضعف وتقديم خدمة تعليمية ذات مستوى عالي.

ويعد التعليم العالي ركناً أساسياً في النظام التربوي نظراً للمهام التي يضطلع بها، والتي جعلته من المؤشرات التي يقاس بها مدى تقدم الأمم وتطورها، ولهذا نجد الدول تسعى جاهدة لتطوير نظامها التعليمي الذي يمكنها من إعداد النخبة البشرية المدربة والمؤهلة للعمل في مختلف المجالات، والوقوف على احتياجات الطالب من أجل توفير جو يدفعه إلى رغبة أكبر نحو التعلم كونه المادة الخام والعنصر الفاعل في نظام الجودة.

الفصل الثاني: دافعية التعلم

تمهيد:

تعد الدافعية عامل مباشر في علاقة الفرد بمحيطه مهما اختلف نشاطه ومهما كانت منزلته الاجتماعية، فالفرد في عملية تأثير وتأثر وتعليم وتعلم دائم في الوسط الذي ينتمي إليه لذلك عكفت عديد الدراسات في مجال التربية والتعليم ولاسيما التعليم العالي وجودة معاييره إلى تبيان دافعية التعلم وعلاقتها بنجاح الطلبة كونها شرط يدفعه للمثابرة والتعلم، حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين وللطالب مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف شخصيته وبيئته وحياته النفسية والاجتماعية، والتي تدفعه نحو عملية التعلم. وسنتطرق في هذا الفصل إلى المفاهيم المرتبطة بالدافعية وفي الأخير إلى النظريات المفسرة لدافعية التعلم وكذا إلى حاجات الطالب.

2.1 تعريف الدافعية:

◀ لغة: وفقا لمعجم المصطلحات العلمية التربوية والنفسية حول مفهوم الدافعية كالاتي:
الدافعية مصطلح عام يشمل الحوافز والبواعث والدوافع وقد تكون الدافعية داخلية أو خارجية، فطرية أو مكتسبة، شعورية أو لاشعورية. (Sarkez1997).

◀ اصطلاحا: تعتبر الدافعية حالة داخلية أو خارجية للعضوية، وهي تحرك السلوك نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتعمل للمحافظة على استمرار السلوك والمواظبة عليه لتحقيق الهدف المنشود.
يوجد العديد من التفسيرات والتعريفات لمصطلح الدوافع، ف جاء في قاموس "ميريام وبستر" أن الدوافع هو عامل الرغبة الذي يتسبب في إرادة العمل، وبعبارة أكثر سيكولوجية فالدوافع توفر المحرك للسلوك، باعتباره المحرك الأساسي، وهناك من يعرف الدافع بأنه حالة داخلية في الكائن الحي تؤدي إلى استشارة السلوك واستمراره وتنظيمه وتوجيهه نحو هدف معين، وبذلك يكون للدافع دوره المهم في عملية التعلم. (محمود، 2004، ص.49).

وحيث إن الدافع بمثابة عامل داخلي يستشير سلوك الفرد ويوجهه ويحقق فيه التكامل، فمن الصعب ملاحظته مباشرة، إنما يمكن استنتاجه من سلوك الفرد أو نفترض وجود ذلك الدافع حتى يمكن تفسير سلوك الفرد.

وعليه فإن الدافع هو مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة، سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، ووظيفة الدافع هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه وتكيفه في بيئته الخارجية والداخلية.

وحسب معجم المصطلحات التربوية والنفسية فإن الدافعية هي: " تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجيهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له، أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به. (محمود، 2004، ص.50).

2.2 مفهوم دافعية التعلم:

إن أهم الصعوبات التي واجهت الباحثين وعلماء النفس والتربويين المهتمين بموضوع الدافعية هو إيجاد وتحديد مفهوم محدد وواضح لها، فنجد أنها عرفت مفاهيم وتعريفات مختلفة باختلاف المعرفين لها ونظرياتهم ومنطلقا تهم الفكرية.

تعتبر الدافعية للتعلم أو الدافعية المدرسية على أنها حالة مميزة من الدافعية العامة وهي خاصة بالموقف التعليمي.

والدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه، وتعمل على استمرار السلوك، فهي رغبة تحثه على التعلم وتوجهه تصرفاته وسلوكه نحو تحقيق التعلم وطلب المزيد. (المفرجي، 2006، ص.33).

وعرفها فيو (Viau Roland (1997) على أنها حالة داخلية تحرك سلوك الأفراد ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه وتحثه على مواصلة سلوكه إلى غاية تحقيق التوازن المعرفي.

وقد عرف تارديف (Tardif (1992) الدافعية للتعلم بأنها ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة بحيث يكون مصدر ذلك السلوك داخليا أو خارجيا، فهي ناجمة عن التصور والإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف التي يتوقعها ويرجوها من التحاقه بالمدرسة، وعن قيمة تلك النشاطات التي تقدمها.

وأما زيمرمن (Zimmerman (1990) فعرفها على أنها حالة ديناميكية لها أصولها في إدراك المتعلم لنفسه ولكل ما يحيط به، فالدافعية للتعلم تحث وتدفع المتعلم لاختيار النشاط التعليمي وتحثه على الإقبال والتوجه نحوه، والاستمرار في أدائه لتحقيق هدف أو غاية معينة.

فالدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي، وتوجهه للإقبال عليه بنشاط وحماس وتلح عليه للاستمرار في نشاطه حتى يتحقق التعلم. (مطواع إبراهيم، 2002، ص.49).

كما تقول قطامي نايفة (1999) أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنائه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو لاستمرار الأداء، وذلك للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة وتمثل بناء المتعلم المعرفية .

وقد عرف كذلك الشحيمي (1994) الدافعية للتعلم على أنها تلك القوى التي تثير حماسة التلميذ للتحصيل، ومواصلته التفوق حيث يستثمر قدراته ويكون التحصيل وافرا بقدر ما يكون الدافع قويا . (مطاوع إبراهيم، 2002، ص.50).

كما أن جمال قاسم وآخرون(2001) يرى أن الدافعية للتعلم أو التحصيل يتمثل في رغبة الفرد في القيام بشيء ما والنجاح فيه وبذل أقصى جهد للاستمرار في ذلك النجاح، بمعنى أنه محفوف بالطموح والرغبة والمنافسة ومحكوم بطريقة التنشئة الاجتماعية، حيث أن الدافع للتعلم يتمثل في نزوع الفرد في الحصول على تعلم وزيادة التعلم.

من خلال التعاريف السالفة الذكر والتي تتفق حول أن الدافعية للتعلم هي تلك القوة الداخلية أو الخارجية التي تقوم باستثارة سلوك المتعلم وتقوم بتوجيهه نحو تحقيق هدف التعلم والرغبة في الحصول على أكبر قدر من المعرفة ثم تقوم بإعطاء الطاقة والباعث للاستمرار في الأداء من أجل الوصول إلى الهدف المرجو ألا وهو السعي نحو التعلم.(بدر، 1995، ص.27).

2.3 تصنيف الدافعية:

للدافعية مسار متشعب ومركب كونها ترتبط بسلوك الأفراد وتتقاطع مع متغيرات الذات سواء كانت شعورية أو لا شعورية وهذا لإشباع الرغبات والحاجات المتزايدة، وعليه يمكن تصنيف الدوافع من عدة جهات نظر على النحو التالي:

◀ **الدوافع الفطرية و الموروثة:** يسهل تلخيصها وحصرها في حاجة الإنسان إلى الأكل والشرب و النوم والتزواج والدوافع المكتسبة كعادة السهر والتدخين وكل ما يكتسبه، يوجد من الدوافع من له أسس بيولوجية واضحة تكون في المجتمع وفق ضوابط قيم المجتمع الثقافية والاجتماعية والدينية والخبرات السابقة كدافع التزواج والأمومة.

◀ **الدوافع النفسية الاجتماعية:** رغم أن أساسها دافع بيولوجي واضح، إلا أنها تخضع لمتطلبات وحاجات نفسية لدى الإنسان وتنقسم إلى فردية و اجتماعية:

➤ الدوافع الفردية:

➤ **دوافع الفضول والاستطلاع:** يمتلكه الإنسان منذ صغر وكذلك معظم الكائنات الحية وتلعب

أساليب التنشئة دورا هاما في تنمية هذا الدافع لدى الأطفال مما ينجر عنه نمو قدراتهم الفكرية والعقلية أو كفها.

➤ **دوافع الاعتماد على النفس:** لأساليب التنشئة دورا بالغا في تنمية هذا الدافع من خلال

تنمية المهارات والوظائف الإدراكية والاجتماعية وكذلك مكافأة سلوك الانفعال والاعتماد على النفس في حاجات الأكل والمشرب والملبس والنظافة ويمكن أن نجد عكس ذلك عند الأطفال.

2.4 أهمية الدافعية للتعلم:

تلعب الدافعية للتعلم دورا حاسما في عملية التعلم، إذ لا يمكن أن يحدث إلا بوجود دافع يساهم في تعلمه. وهذا ما أكده جيتس بقوله: " تعتبر الدافعية الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم إلا بها".

لذا ينبغي للمعلمين أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التدريس وتنفيذها، ففي هذا الصدد أكد العديد من علماء النفس والتربية من بينهم: جانيه وبرونرواوزبل وكليير وسكاندورا و ريغليوث على الدافعية وكيفية إثارتها لدى التلاميذ والحفاظ عليها لما لها من أهمية في زيادة مثابرتهم وتحقيق النجاح، إذ يرى بعض العلماء أن ضعف التحصيل لدى بعض التلاميذ وفشلهم الدراسي ليس بسبب عدم كفاية أو قدرة المتعلمين على التعلم أو بسبب ضعف قدراتهم العقلية، ولكن بسبب غياب الدافعية لديهم. (بنى يونس، محمود، 2007، ص.119).

والدافعية للتعلم ليست في مجملها ذاتية، أي تعتمد على التلميذ فقط، ولكن من المهم أن يكون هناك قدر مهم ومناسب من الدافعية الخارجية، أي من الضروري المساهمة في تكوين دوافع التلميذ، فإن مهارة استثارة الدافعية لدى التلاميذ تعد من أهم مهارات التدريس الفعال، بل وأكثرها فعالية في إحداث التعلم.

فالدافعية تلعب دورا حاسما في التعلم بنوعيتها الداخلي والخارجي، إلا أن كثيرا من الدراسات أثبتت أن الدافعية الداخلية أكثر أثرا وأشد قوة في استمرار السلوك التعليمي من الدافعية الخارجية، كون الأولى ترتبط بحاجات وقيم واتجاهات واهتمامات، فهي تترك أثرا أعمق.

قد أشارت نظريات كيلر في التعلم إلى أن الدافعية شيء مهم وضروري ويجب أن يسبق التعليم مباشرة بهدف جذب اهتمام التلاميذ للدرس أو تحفيزهم للتعلم، فمهما بلغت البرامج التعليمية المصممة من دقة إلا أنها لن تستطيع تحقيق النتائج المرجوة منها إذا لم تتضمن ما يثير دافعية التلاميذ للتعلم. (تيلوين، وآخرون 2001، ص.64).

كما يشير البيلي وآخرون (1998)، إلى أن هناك العديد من العناصر التي تخلق الدافعية للتعلم والتحصيل منها: التخطيط والتركيز على الهدف والوعي بالمعرفة والأنشطة التي ينوي تعلمها، والبحث النشط للمعلومات الجديدة، والإدراك الواضح للتغذية الراجعة والتحصيل، وعدم وجود قلق أو خوف من الفشل (سعيد، 2013، ص.114).

وهذا ما أكده أيضا جونسون وجونسون (1995 and Johnson) أن دافعية التعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة أو نية للتعلم فهي تشتمل على نوعية الجهد العقلي للتلميذ. (المرجع السابق، ص.65).

2.5 عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي:

◀ حب الاستطلاع:

الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفائتهم الذاتية .

إن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع للتعلم فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم .

◀ الكفاية الذاتية :

يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم. (محمود 2004، مرجع سبق ذكره، ص.142).

◀ الاتجاه :

عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية والتظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس.

◀ الكفاية:

هي دافع داخلي نحو التعليم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف .

◀ **الدوافع الخارجية:** المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استشارية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغط والأهداف الخارجية، فالعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد.

◀ الحاجة:

يعرفها "زكي صالح" 1972 : بأنها تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية الأسمى اللازمة لحفظ أو بقاء الإنسان. أي أن الإنسان يلزمه نوع من الإتزان بينه وبين بيئته الخارجية التي يعيش فيها، وأن أي خلل في حالة الإتزان هذه ينتج عنه عدم اتفاق بين الشروط الخارجية وبين الكائن الحي تنتج ما يسمى بالانحراف عن الشروط الحيوية لحفظ بقائه. (راتب، 1990، ص.17).

إذا فالحاجة نوع من النقص الذي يشعر به الفرد أو يمارسه، وهذا الاضطراب النفسي أو البدني يتمثل في الحاجة إلى الأكل أو الأمن و الحب، فهي حالة عدم توازن ضامرة تأخذ في الظاهر حاجة بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية كما أشار إليها زكي صالح سابقا.

حالة المثير الدافعي الحاجة الحافز السلوك اختزال الحاجة
(الحرمان-الجوع) (الطعام) (متغير وسيط) (الإستجابة) (الإشباع)

◀ الحافز:

يعتبر "كلارك هل" من رواد نظريات الحافز والتي تقوم على افتراض مفاده "أنه عندما تستثار الحالة الداخلية للحافز يصبح الفرد مدفوعا للقيام بالسلوك الذي يقود إلى تحقيق الهدف الذي يعمل على تخفيض شدة الحافز" (مصطفى، أمينة، 1998، ص.14).

فالحافز هو ما ينشط السلوك ويهيئه للعمل وفي نفس الوقت يؤدي إلى التوتر نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة أو نتيجة لتغير في جهة عضوية عنده حيث يعمل التوتر لدفع الفرد للقيام باستجابات معينة حول موضوع معين في بيئته من أجل خلق أو استعادة توازنه.

◀ الباعث:

من أهم العناصر المؤثرة في عملية الدافعية، فهو حالة أو شيء أو ظرف يحث العقل، وأنه الانفعالات والجوانب المعرفية التي تؤثر في الدوافع في معظمها قوى مؤثرة في هذا الصدد، ويستثير الباعث جوانب معرفية وانفعالات معينة وتثير الأفكار والمشاعر التي يتم تحفيزها بواسطة الباعث لدرجة معينة من الدافعية وتعمل بدورها إلى تنشيط السلوك الذي ينشأ في الجوانب المعرفية والإنفعالية التي ينجر عنها خفض الدافعية والمحافظة على درجتها أو تقويمها. (محمد علي، 2014، ص، ص، 55، 56).

2.6 وظائف دافعية التعلم:

◀ الوظيفة الاستشارية:

تعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي يجب توظيفها في عملية التعلم، لأن الدافع لا يؤدي بالضرورة نما يستثير الفرد للقيام بسلوك معين إلا أن هذه الاستشارة حسب الباحثين يجب إلى القيام بسلوك معين، وأن تكون بدرجة متوسطة، لكي تؤدي إلى تعلم أفضل فنقص الاستشارة يؤدي

إلى الملل وعد الاهتمام، أما الزيادة فتؤدي إلى القلق، وفقدان الطاقة فتتشتت بذلك جهود المتعلم.
(محمد نبيل، 2003، ص.163).

◀ وظيفة توقعية:

التوقع هو اعتقاد مؤقت بأنه سوف ينجم عنه أداء ما عن سلوك معين، أي عن موقف تعليمي، كما أن الأداء الناتج لا يتوقف بالضرورة مع ما هو متوقع فدرجة دافعية الفرد تمكن من توقع ما يمكن أدائه من سلوك.

◀ الوظيفة الباعثية :

وهي اهتمام الطالب بمادة دراسية يرتبط معها باعثة أكبر، من مادة أخرى لا يرتبط معها ذلك الباعث.

◀ وظيفة عقابية:

أسلوب العقاب يكون حسب الاستجابة التي تستدعي العقاب، ويكمن دور العقاب كدافع حسب الدراسات، إذ اعتمد أثر العقاب على شدته فكلما زادت شدة العقاب يكون أثره أكبر لكن يجب أن لا نستخدم العقاب الشديد في المواقف التعليمية، أيضا العقاب يقوي السلوك إذا تبعه ثواب أو حدث معا في نفس الوقت. (المرجع السابق، ص.164).

2.7 النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

احتلت الدافعية حيزا كبيرا من البحث في القرن العشرين وخاصة في العقود الأخيرة منه، مما أدى إلى بناء نظريات الدافعية على نحو مستقل عن المفاهيم والأبعاد الأخرى للشخصية، وذلك اعترافا بدورها وأهميتها في تفسير السلوك الإنساني وتشكيله وتعديله، وارتباطها الوثيق بعملية التعلم والتعليم الصفي، وفيما يلي عرض لأبرز النظريات النفسية في تفسير الدافعية للتعلم.(غباري ، 2008، ص.82).

← النظرية السلوكية:

يطلق على هذه عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير لاستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة " ثورنديك " و"سكينر" ولقد اعتمد "ثورنديك " على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويمها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر الافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك.(المرجع السابق، ص.83).

أما سكينر فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.

يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني بحيث أنه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب الأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة ومفيدة في تفسير الدافعية واستثمارها عند الطلبة.
(وطاس،1988، ص.241)

← النظرية المعرفية:

تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة انتشار داخلية تحرك الشخص المتعلم الاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكن من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه.

كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنسبية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه، ويعد الباحث "أتكسون" من أبرز علماء هذه النظرية. (يوسف، عبد الرحمن، 2002، ص.162).

◀ نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية الاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته وتعود هذه النظرية إلى الباحث "فرويد" الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي والسلوك غير السوي، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادراً على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو ما يسميه "فرويد" مفهوم الكبت. (غانم، محمد محمود 2002، ص.319).

فهو يرد كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعه الرئيسي هو الغريزة الجنسية كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل والملاحظ أن "فرويد" لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية والثقافية. بتص (المرجع السابق، ص.320).

◀ نظرية التعلم الاجتماعي:

أشهر روادها الباحث "روتر" يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي. ولقد بنى "روتر" نظريته على مفهوم المعتقدات حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعمات، وليس المكافآت

في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك فمثال يتزايد سلوك الاستدكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع.

تفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك. (المرجع نفسه، ص.321).

2.8 أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين:

هناك مجموعة من الأساليب التي يمكن للأساتذة لاستعمالها لإثارة و زيادة دافعية المتعلمين نحو التفاعل بسرعة منتظمة وكفاءة عالية في الأنشطة والمواقف التعليمية ففي الجانب التعليمي يمكن أن نذكر منها :

◀ إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم ويتحقق ذلك من خلال :

- تقديم الموضوع بشكل يثير الاهتمام و التفكير لدى المتعلمين، واستخدام استراتيجية وضع التلميذ أمام مشكل.
- إعطاء المتعلمين أهداف الدرس وبيان أهميته وفوائد تحقيقه كأن نقول "درسنا اليوم عن عملية الجمع، وهي عملية مهمة في حياتكم فلن تعرفوا عدد أقلامكم وكتبكم و إخوتكم و أصدقائكم، والزهور التي في الحديقة، إلا إذا فهمتموها، انتبهوا جيدا لهذا الموضوع في هذه الحصة.
- التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية، مثل تأكيد على فهم عملية الاقتراب (الركضة التقريبية) لتحقيق أحسن وثبة وبعدها الطيران في نشاط الوثب الطويل.
- أو فهم عملية الجمع لفهم عملية الطرح التي سندرسها فيما بعد، أو فهم قواعد اللغة حتى نكتب بلغة سليمة في كل العلوم فيما بعد.
- ربط التعلم بالنشاط: إذ أن ذلك يثير دافعية المتعلم ويحفزه على التعلم مادام يشارك يدويا بالنشاطات التي تؤدي إلى التعلم. (هادي، 2008، ص.150).

◀ الحفاظ على استمرارية انتباه المتعلمين، ويتحقق ذلك من خلال:

➤ تنويع الأنشطة التعليمية مثل الأنشطة العملية والأدائية والقرائية واللفظية واستخدام العروض كذلك.

➤ تنويع أساليب وطرائق التدريس مثل الأساليب الاستقرائية والاستنباطية والنقاش والحوار والعروض العملية وأسلوب حل المشكلات والعمل الجماعي.

➤ تغيير نبرات الصوت والحركات و الابتعاد عن الحركات السريعة والمفاجئة.

➤ تجنب وإبعاد المثيرات المشتتة لانتباه المتعلمين مثل الصراخ والحركات السريعة.

◀ إشراك المتعلمين في فعاليات الدرس، ويتحقق ذلك من خلال:

➤ إشراك المتعلمين في التخطيط لفعاليات الدرس من حيث اختيار وصياغة الأهداف والأنشطة المناسبة والأساليب الملائمة.

➤ إتاحة المجال أمام المتعلمين بلعب الأدوار خلال عملية التعلم بالإضافة إلى تشجيع العمل التعاوني من خلال تطبيق استراتيجية التعلم في مجموعات صغيرة.

◀ تعزيز إنجازات المتعلمين وتشجيعهم ويتحقق ذلك من خلال:

➤ التنويع في إجراءات التعزيز الإيجابي ليشمل المعززات الاجتماعية والرمزية و المادية.

➤ توفير التغذية الراجعة للمتعلمين حول أدائهم ومستوى تقدمهم والأخطاء التي يقعون فيها.

➤ تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم من خلال عزو النجاح الذي يحققونه إلى جهودهم وقدراتهم الشخصية.

◀ استراتيجية التنظيم الذاتي للمتعلم:

وحسب زيمرمان وآخرون (zimmerman& all) أن دور المتعلم في التنظيم الذاتي للتعلم هو " العمليات الموجهة ذاتيا والمعتقدات الذاتية التي تمكن المتعلمين من أجل تحويل قدراتهم العقلية نحو التعلم"، تعتمد أساسا على مبادرة شخصية الطالب ومثابرتة ومهاراته التكيفية لتحقيق النجاح الأكاديمي.

كما أن التعلم المنظم ذاتيا يؤدي إلى الإنجاز الأكاديمي، حيث تشير الدراسات إلى وجود ارتباط مستوى الإنجاز.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية و التعلمية و شرط من شروطها ، فقد تعرضنا إلى الدافعية للتعلم التي تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره من أجل تحقيق غاية معينة كما تطرقنا إلى النظريات المفسرة للدافعية والمفاهيم المرتبطة بها، حيث أن لدافعية التعلم أهمية تربوية تكمن في جعل المتعلم قابل لان يمارس نشاطات معرفية وعاطفية وحركية في نطاق المدرسة أو حتى خارجها والتي تظهر خاصة في مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة الاكتساب والتعلم.

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة إلى الدراسة النظرية، والإلمام بأهم جوانبها، سنقوم في هذا الفصل بعرض أهم الإجراءات التي اتبعناها لدراسة مشكلة البحث والتعريف بأدواته والتأكد من مدى صلاحيتها في تحقيق فروض الدراسة

سنتعرف على الدراسة الاستطلاعية وأهداف دراستنا، ثم إلى المنهج المتبع، متغيرات البحث، مجتمع وعينة البحث، ومن ثم التطرق إلى الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستعملة.

1.1 الدراسة الاستطلاعية:

هي دراسة ميدانية للتعرف على الظاهرة التي يريد الباحث دراستها بهدف توفير الفهم المناسب للدراسة المطلوبة بالفعل، ويمكن معها استخدام أي وسيلة من الوسائل التقنية المتعددة التي تطبق عادة على عينة صغيرة من خلالها يحدد الباحث مشكلة البحث ويصيغ فروضه بطريقة أكثر واقعية كما تمكنه أيضا من اختيار أكثر الوسائل التقنية صلاحية لدراستها وترشده إلى الصعوبات الكامنة والنقاط الخفية. (موريس، 2006، ص. 402)

وعليه فإن أهداف دراستنا الاستطلاعية تمثلت في:

- ◀ مساعدتنا على معرفة جوانب الضعف في خطوات تطبيق المنهج والعمل على تقويتها.
- ◀ مساعدتنا على تقدير الوقت الممكن استغراقه في الدراسة الميدانية على حين الانتهاء.
- ◀ مكنتنا من تحديد أدوات الدراسة والدراسة بكيفية استخدامها.
- ◀ التعرف على مدى مناسبة العبارات و تماشيها مع محاور الدراسة و مستوى المبحوثين.

1.1.1 خطوات بناء الاستبيان

بغرض جمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها، قام الطالب برفقة المشرف بتصميم الاستبيان (المدرج في الملحق رقم (02)) وتطويره ليصبح موضحا كالتالي: الجزء التعريفي بالدراسة: من خلاله تم حث أفراد المجتمع على التعاون المدرك والواعي للإجابة بدقة وموضوعية، كي تتصف الدراسة بالصدق والموضوعية. أما القسم الأول: خصص للبيانات الشخصية لعينة الدراسة، ويتكون من عبارة واحدة، تتمثل في الجنس.

بينما القسم الثاني: يتعلق بموضوع الدراسة، والذي ينقسم بدوره إلى:

- ◀ **المحور الأول:** خاص بمعيار جودة أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بدافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية-مستغانم.
- ◀ **المحور الثاني:** خاص بمعيار جودة الإمكانيات المادية وعلاقتها بدافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية-مستغانم.

- ◀ **المحور الثالث:** خاص بمعيار جودة البرامج التعليمية وعلاقتها بدافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية -مستغانم-.
- و لبناء هذه الاستبانة تم إتباع الخطوات التالية:
- ◀ الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها؛
- ◀ تم الاتصال بالميدان من خلال اتصالنا بمجموعة من الطلبة لمعرفة مدى أهمية موضوعنا ومدى موضع موضوعنا للبحث؛
- ◀ تحديد مجالات معايير جودة التعليم العالي المتمثلة في جودة أعضاء هيئة التدريس، جودة البرامج التعليمية و جودة الإمكانيات المادية ثم تحديد الفقرات لكل مجال؛
- ◀ تحديد فقرات المتغير الثاني دافعية التعلم حيث تم اقتباسها لـ "نور جان عادل" من المجلة الدولية للبحوث والرياضة المتقدمة (أحمد كاظم وعلي حسين، 2016، ص ص.1337-1338) ؛
- ◀ عرض الاستبانة على (7) من المحكمين، والملحق رقم(03) يبين أعضاء لجنة التحكيم؛
- ◀ في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة الأولية (المدرجة في الملحق رقم (01)) من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على(34) فقرة، (الملحق رقم(02))
- ◀ تم الاتصال بالميدان للمرة الثانية للتأكد من ملائمة الفقرات في وضوحها واستعمال اللغة التي تتناسب مع الطلبة؛
- ◀ تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية لإجراء حساب الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) لاستبيان "جودة التعليم الجامعي على مجموعة من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية -مستغانم- ، للسنة الدراسية 2021-2022 والذي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد مفردات العينة الاستطلاعية 12 طالبة (ة)، وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بتاريخ: 2022/03/20.

الجدول التالي يوضح الإطار العام للدراسة

الجدول رقم(01): الإطار العام للدراسة.

النسبة المئوية	عدد الاستبانات	الاستبانات
100%	181	الاستبانات الموزعة
100%	181	الاستبانات المسترجعة
0%	0	الاستبانات غير قابلة للتحليل
100%	181	الاستبانات الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الاستبيان الموزع.

واستخدم الطالب مقياس ليكارت لقياس متغيرات الدراسة والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(02): مقياس ليكارت الخماسي.

الدرجة	الإجابة	الفئات
1	غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.79
2	غير موافق	من 1.80 إلى 2.59
3	محايد	من 2.60 إلى 3.39
4	موافق	من 3.40 إلى 4.19
5	موافق بشدة	من 4.20 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالب

1.1.2 صدق الاستبيان

للتحقق من صدق الاستبيان، اتبع الطالب الخطوات التالية:

1.1.2.1 الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

بالنسبة للصدق فقد تم توزيع استمارة الاستبيان والمقياس على سبعة من المحكمين المتخصصين يدرسون في معهد التربية البدنية والرياضية و شعبة علم النفس وعلوم التربية جامعة مستغانم. إذ تم الاعتماد على معادلة كوبر لحساب معامل الارتباط بين المحكمين....، حيث كانت هناك عدة ملاحظات بالنسبة لصياغة العبارات حيث قمنا بالأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين وبعد تعديلها تمكنا من أخذ الموافقة النهائية من أجل عملية طبع الاستبيان والمقياس في صورتها النهائية. (أنظر الملحق 03)

1.1.2.2 الصدق الذاتي (صدق الاتساق الداخلي):

للقيام بهذا الاختبار قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات كل محور والدرجة الكلية لجميع عبارات كل محور وقد تحصلنا على النتائج المبينة في الجداول الآتية: (أنظر الملحق 04)

1.1.2.2.1 الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني: معايير جودة التعليم العالي

من خلال هذا العنصر نبرز الصدق الداخلي لعبارات كل بعد من المحور الثاني كما في الآتي:

◀ الصدق الداخلي لعبارات البعد الأول: جودة أعضاء هيئة التدريس

الجدول الموالي يوضح الصدق الداخلي لعبارات البعد الأول من المحور الثالث باستخدام معامل الارتباط لبيرسون.

الجدول رقم(03): يمثل قيم الارتباط بين عبارات البعد الأول والدرجة الكلية له

البعد الأول: جودة أعضاء هيئة التدريس					
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	** 0.545	0.000	09	** 0.631	0.000
02	**0.682	0.000	10	**0.673	0.000
03	**0.525	0.000	11	**0.480	0.000
04	** 0.650	0.000	12	**0.595	0.000
05	** 0.694	0.000	13	**0.586	0.000
06	**0.619	0.000	14	**0.588	0.000
07	**0.652	0.000	15	**0.335	0.000
08	**0.701	0.000	16	**0.704	0.000
** Correlation is significant at the 0.01					
* Correlation is significant at the 0.05					

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات spss26

من نتائج الجدول السابق نجد أن معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات البعد الخاص بجودة أعضاء هيئة التدريس موجبة وتراوحت بين (0.335**) في حدها الأدنى أمام العبارة الخامسة عشر ، وبين (0.704**)، في حدها الأعلى أمام العبارة السادسة عشر، وأن جميع العبارات كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية يساوي (sig<0.05).

وعليه فإن جميع عبارات البعد الأول متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول.

◀ الصدق الداخلي لعبارات البعد الثاني جودة الإمكانيات المادية.

الجدول الموالي يوضح الصدق الداخلي لعبارات البعد الثاني من المحور الثالث باستخدام معامل الارتباط لبيرسون.

الجدول رقم(04): يمثل قيم الارتباط بين عبارات البعد الثاني والدرجة الكلية له

البعد الثاني: جودة الإمكانيات المادية					
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	** 0.523	0.000	06	**0.556	0.000
02	**0.659	0.000	07	**0.702	0.000
03	**0.642	0.000	08	**0.489	0.000
04	**0.537	0.000	09	**0.635	0.000
05	**0.464	0.000	10	**0.412	0.000

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات spss26

من نتائج الجدول أعلاه نجد أن معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات البعد الخاص بجودة الإمكانيات المادية موجبة وتراوحت بين (0.412**) في حدها الأدنى أمام العبارة العاشرة، وبين (0.702**)، في حدها الأعلى أمام العبارة السابعة، وأن جميع العبارات كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية يساوي (sig<0.05) .

وعليه فإن جميع عبارات البعد الثاني متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني.

◀ الصدق الداخلي لعبارات البعد الثالث: جودة البرامج التعليمية.

الجدول الموالي يوضح الصدق الداخلي لعبارات البعد الثالث من المحور الثالث باستخدام معامل الارتباط لبيرسون.

الجدول رقم(05): يمثل قيم الارتباط بين عبارات البعد الثالث والدرجة الكلية له

البعد الثالث: جودة البرامج التعليمية		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	**0.713	0.000
02	**0.621	0.000
03	**0.751	0.000
04	**0.588	0.000
05	**0.743	0.000
06	**0.720	0.000
07	**0.718	0.000

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات spss26

النتائج الموضحة بالجدول رقم(05) تبين أن معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات البعد الخاص بالتدريب الإلكتروني موجبة وتراوحت بين (0.588**) في حدها الأدنى أمام العبارة الرابعة ، وبين(0.751**)، في حدها الأعلى أمام العبارة الثالثة، وأن جميع العبارات كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية يساوي ($sig < 0.05$) .
ومنه فإن جميع عبارات البعد الثالث متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثالث.

◀ الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني: مقياس دافعية التعلم .

من خلال هذا العنصر يتم توضيح الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني كما هي في

الجدول رقم(06)

الجدول رقم(06): يمثل قيم الارتباط بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية له

المحور الثاني: مقياس دافعية التعلم					
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	*0.472	0.000	12	**0.609	0.000
02	**0.691	0.000	13	**0.614	0.000
03	**0.573	0.000	14	**0.616	0.000
04	**0.590	0.000	15	**0.617	0.000
05	**0.642	0.000	16	**0.624	0.000
06	**0.639	0.000	17	**0.459	0.000
07	**0.549	0.000	18	**0.592	0.000
08	**0.192	0.009	19	**0.552	0.000
09	**0.532	0.000	20	**0.653	0.000
10	**0.632	0.000	21	**0.674	0.000
11	**0.404	0.000	22	**0.621	0.000
**Correlation is significant at the 0.01					
*Correlation is significant at the 0.05					

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات spss 26

من نتائج الجدول السابق نجد أن معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الخاص بمقياس دافعية التعلم موجبة وتراوحت بين (0.192*) في حدها الأدنى أمام العبارة الثامنة، وبين(0.674**)، في حدها الأعلى أمام العبارة الواحد والعشرون، وأن جميع العبارات كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية يساوي (sig<0.05). وعليه فإن جميع عبارات المحور الثاني متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.

1.1.3 ثبات أداة الدراسة.

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)، اعتمد الطالب على معامل ألفا كرونباخ (أنظر الملحق رقم 05)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم(07) .

الجدول رقم(07): يمثل ثبات أداة الدراسة باستخدام ألفا كرونباخ

المحاور الدراسية	البعد	عدد لفقرات	ألفا كرونباخ
المحور الثاني	جودة أعضاء هيئة التدريس	16	0.880
	جودة الإمكانيات المادية	10	0.751
	جودة البرامج التعليمية	7	0.801
	العبارات المتعلقة بمعايير جودة التعليم العالي ككل	33	0.908
المحور الثالث	العبارات المتعلقة بمقياس دافعية التعلم	22	0.886
	عبارات الاستبيان كلها	55	0.930

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات spss26

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل ثبات المحور الثاني فقد تراوحت ما بين (0.751-0.880)، وبلغت قيمة معامل ألفا لجميع عبارات المحور الثالث (0.908) وهي كذلك قيمة ممتازة.

بينما معامل الثبات للأبعاد المحور الثالث ككل "مقياس دافعية التعلم " بلغت قيمته (0.886) وهي قيمة ممتازة .

أما فيما يخص معامل الثبات لإجمالي عبارات الاستبيان فقد بلغت قيمته (0.933) وهي قيمة ممتازة.

وبما أن معامل الثبات ألفا كرونباخ في جميع محاور الاستبيان أكبر من الحد الأدنى (0.6) فهذا يدل على ثبات أداة الدراسة، ومنه نستنتج ان أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع عباراتها، وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

1.2 الدراسة الأساسية:

1.2.1 المنهج المتبع:

يعتبر المنهج خطوة تطبيقية أو مجموعة الإجراءات نتبعها لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما، قصد اكتشاف الحقائق التي لها علاقة بها، وللإجابة عن الأسئلة التي نطرحها للتأكد من صحة فرضياتها. (تركبي، 1984، ص.15).

ولا يعتبر الباحث حراً في اختيار المنهج الذي يستخدمه وإنما طبيعة الظاهرة المدروسة أو موضوع البحث، هما اللذان يحددان المنهج المستخدم، وتختلف المناهج باختلاف المواضيع. (بوحوش والذبيبات، 1995، ص.92).

ونظراً لطبيعة موضوعنا الذي يتحدد في معرفة العلاقة بين معايير جودة التعليم العالي وعلاقتها بدافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم- يفرض علينا استخدام المنهج الوصفي دراسة مسحية، والذي يعد من أحسن طرق البحث حيث يتسم بالموضوعية، وهو مرتبط بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية حسب عمار بوحوش.

1.2.2 مجتمع وعينة البحث:

1.2.2.1 مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم- والبالغ عددهم 850 طالب وطالبة ذلك ، والتابعين لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الدراسي 2021/2022.

1.2.2.2 عينة البحث:

يمكن تعريف عينة البحث على أنها شريحة وجزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوعة البحث، يتم اختيارها بطريقة معينة. (الطويسي، 2002، ص.2).

أجريت هذه الدراسة على طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية- مستغانم- والبالغ عددهم 181 طالب(ة) حسب الملحق رقم(06) حيث مثلت نسبة أكبر من 10% من المجتمع الأصلي الذي تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

1.2.3 متغيرات البحث:

المتغير المستقل: معايير جودة التعليم (الجامعي) العالي

المتغير التابع: دافعية التعلم

1.2.4 مجالات البحث:

1.2.4.1 المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة الميدانية المتعلقة بالبحث في جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم بمعهد التربية البدنية والرياضة على وجه التحديد.

1.2.4.2 المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في عينة البحث التي تضم 181 طالبا من معهد التربية البدنية والرياضة- مستغانم-، تم اختيارهم من مجتمع البحث والتي تمثل ما نسبته 21.29 % من المجتمع الأصلي والمقدر عدده 850.

1.2.4.3 المجال الزمني:

يتمثل في المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة ككل، حيث انطلقت الدراسة بين الفترة الممتدة من أواخر شهر فيفري إلى بداية شهر جوان ، وتمت على عدة مراحل ، انطلاقا من دراسة فكرة الموضوع ثم جمع اكبر عدد من المصادر والمراجع والشروع في بناء الاستبيان والمقياس وتحكميه ثم النزول إلى ميدان الدراسة من خلال الاستطلاع، تم من خلالها الاطلاع عليه (ميدان الدراسة). واكتشاف خصوصياته والتعرف عليه أكثر بغرض جمع البيانات والحصول على المعطيات اللازمة للبحث.

ليأتي بعدها وضع استمارة الكترونية وتوزيعها يدويا والكترونيا على عينة البحث وبعد ملئها وإعادتها، تم تفرغها وبناء الجداول وتحليلها. وفي الاخير إخراج مذكرة بحث قابلة للمناقشة.

1.2.5 المعالجة الإحصائية للبيانات و المعلومات

استخدمنا في تحليل بيانات الدراسة العديد من المفاهيم المرتبطة بالإحصاء الوصفي والاستدلالي وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences) إصدار 26، نبرز أهمها فيما يلي:

- النسب المئوية والتكرارات: لغرض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويفيد في وصف عينة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ: للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم .
- المتوسطات الحسابية: لمعرفة متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة.
- الانحرافات المعيارية: من أجل معرفة مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل عبارة أو بعد.
- معامل الارتباط لبييرسون: بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور أو البعد الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، كما أنه تتوافق مع الاختبارات العلمية، وتستخدم لدراسة خاصية ليكارت وكذلك لتحديد نوع وشدة العلاقة بين المتغيرات على النحو التالي:

- ◀ شدة العلاقة تحدد وفق قيمة معامل الارتباط، فإذا كانت قيمة معامل الارتباط:
- ✓ أكبر من (0.05) نقول أن العلاقة قوية بين المتغيرين .
- ✓ أقل من (0.05) نقول أن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين .
- ✓ تساوي من (0.05) نقول أن العلاقة متوسطة بين المتغيرين.

1.3 نتائج الدراسة الميدانية.

يعرض هذا المبحث النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الميدانية من خلال التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من استبيان الدراسة واختبار الفرضيات .

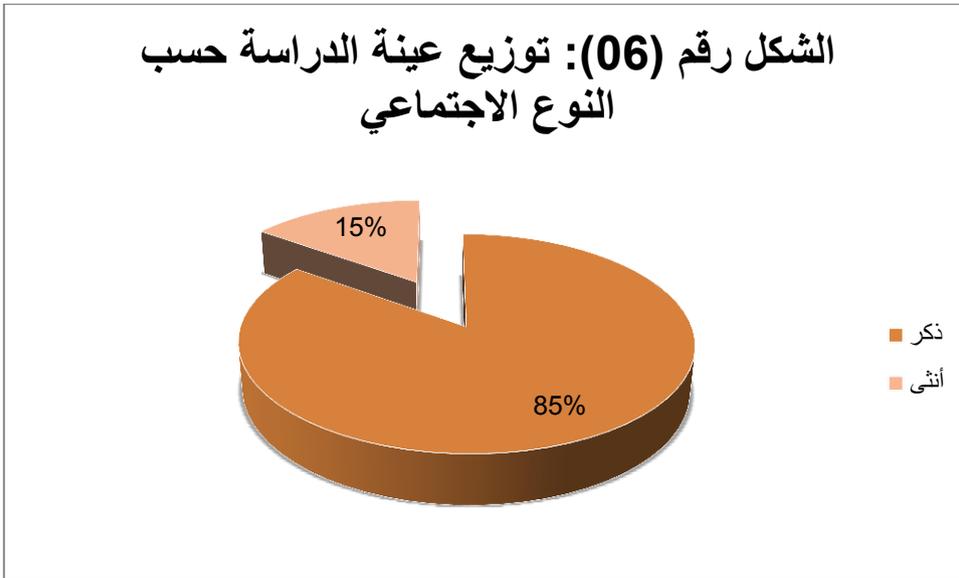
1.3.1 خصائص أفراد العينة

يتضمن هذا الجزء عرض تفصيلي لأهم الخصائص الشخصية لدى الموظفين في معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم-، من خلال بعد النوع الاجتماعي (الجنس).
الجدول رقم(08): توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	154	85%
أنثى	27	15%
المجموع	181	100%

المصدر: من إعداد الطالب.

الشكل رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على EXCEL.

يتضح من خلال الجدول رقم(08) والشكل(06)، أن عينة الدراسة تتشكل في أغلبها من الذكور بنسبة بلغت (85 %)، في حين كانت نسبة الإناث في عينة الدراسة (15%).

1.3.2 تحليل البيانات

من خلال هذا الجزء نقوم بتحليل محاور الاستبيان محورا بمحور بغرض الإجابة عن الأسئلة الدراسة، هذا باستخراج كل من المتوسط الحسابي والاحتراف المعياري على مقياس ليكارت [1-5]

لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الاستبيان المتعلقة بكل من محور مقياس دافعية التعلم و محور معايير جودة التعليم العالي.

1.3.2.1 تحليل بيانات معايير جودة التعليم العالي.

هذا الفرع يدرس تحليل بيانات المحور الثاني من الاستبيان بالاستعانة بكل من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري و الترتيب حسب درجة الأهمية و مستوى الأثر لكل بعد من أبعاد المحور.

البعد الأول (جودة أعضاء هيئة التدريس).

الجدول رقم (09) يوضح من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الترتيب حسب درجة الأهمية و مستوى الأثر لبعد جودة أعضاء هيئة التدريس.

الجدول رقم (09): تحليل عبارات بعد جودة أعضاء هيئة التدريس

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة
01	4,01	0,796	2	موافق	09	3,87	0,909	6	موافق
02	3,53	0,916	12	موافق	10	3,86	0,944	7	موافق
03	3,46	0,997	15	موافق	11	4,23	0,706	1	موافق بشدة
04	3,87	0,830	5	موافق	12	3,70	0,877	11	موافق
05	3,85	0,900	8	موافق	13	3,74	0,915	10	موافق
06	3,52	0,992	13	موافق	14	4,00	0,810	3	موافق
07	3,83	0,980	9	موافق	15	3,24	1,180	16	محايد
08	3,92	0,948	4	موافق	16	3,51	0,958	14	موافق
الكلي	3,7576	0,55091	-	موافق					

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات spss26

يتضح من الجدول (09) أن اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاها عاما نحو الموافقة على ايجابية بعد جودة أعضاء هيئة التدريس ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.7576)، وبانحراف معياري قدره (0.55091) وأتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الحادي عشر بمتوسط حسابي قدره (4.23) في حين كانت أقل العبارات في درجة محايد هي العبارة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (3.24).

بشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعدها جودة أعضاء هيئة التدريس كان مرتفعا ، وهو ما يؤشر إلى مدى تطبيق جودة أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة محل الدراسة.

البعده الثاني (جودة الإمكانيات المادية)

الجدول رقم (10) يوضح من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الترتيب حسب درجة الأهمية و مستوى الأثر لبعدها جودة الإمكانيات المادية.

الجدول رقم (10): تحليل عبارات بعد جودة الإمكانيات المادية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة
01	4,05	0,953	2	موافق
02	3,88	0,845	5	موافق
03	3,36	1,105	7	محايد
04	2,98	1,176	9	محايد
05	4,23	0,849	1	موافق بشدة
06	2,94	1,212	10	محايد
07	3,11	0,965	8	محايد
08	4,00	1,202	3	موافق
09	3,59	0,816	6	موافق
10	3,97	0,781	4	موافق
الكلي	3,6113	0,55688	-	موافق

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات spss26

يتضح من الجدول (10) أن اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاها عاما نحو الموافقة على ايجابية بعد جودة الإمكانيات المادية ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.6113)، وبانحراف معياري قدره (0.55688) وأتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الخامسة حسابي قدره (4.23) في حين كانت أقل العبارات في درجة محايد هي العبارة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.94).

نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعد جودة الإمكانيات المادية كان مرتفعا ، وهو ما يؤشر إلى مدى تطبيق جودة الإمكانيات المادية في المؤسسة محل الدراسة.

البعد الثالث(جودة البرامج التعليمية)

الجدول رقم (11) يوضح من المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الترتيب حسب درجة الأهمية و مستوى الأثر لبعد جودة البرامج التعليمية.

الجدول رقم (11): تحليل عبارات بعد جودة البرامج التعليمية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة
01	4,04	1,005	3	موافق
02	3,26	1,108	6	محايد
03	4,01	0,888	4	موافق
04	3,25	1,187	7	محايد
05	4,10	0,764	2	موافق
06	3,96	0,829	5	موافق
07	4,14	0,758	1	موافق
الكلي	3,8232	0,63966	-	موافق

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات spss26

يتضح من الجدول (11) أن اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاها عاما نحو الموافقة على ايجابية بعد جودة البرامج التعليمية ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.8232)، وبانحراف معياري قدره (0.63966) وأتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة

السابعة بمتوسط حسابي قدره (4.14) في حين كانت أقل العبارات في درجة المحايد هي العبارة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (3.25).

كحوصلة نلاحظ أن المتوسط الحسابي بعد جودة البرامج التعليمية كان مرتفعاً ، وهو ما يُوّشر إلى مدى تطبيق جودة البرامج التعليمية في المؤسسة محل الدراسة.

المحور الثاني (معايير جودة التعليم العالي)

الجدول رقم (12) يوضح من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الترتيب حسب درجة الأهمية و مستوى الأثر لمحور معايير جودة التعليم العالي.

الجدول رقم (12): تحليل عبارات محور معايير جودة التعليم العالي

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة
01	جودة أعضاء هيئة التدريس	3,7576	0,55091	2	موافق
02	جودة الإمكانيات المادية.	3,6113	0,55688	3	موافق
03	جودة البرامج التعليمية.	3,8232	0,63966	1	موافق
	الكلية	3,7273	0,47817	-	موافق

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات spss26

يتضح من الجدول (12) أن اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاهها عاماً نحو الموافقة على ايجابية محور معايير جودة التعليم العالي ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.7273)، وبانحراف معياري قدره (0.47817) وتُضح أن أكثر الأبعاد أهمية هو البعد الثالث (جودة البرامج التعليمية) بمتوسط حسابي قدره (3.8232) في حين كانت أقل الأبعاد في درجة الموافقة هو البعد الثاني (جودة الإمكانيات المادية) بمتوسط حسابي قدره (3.6113).

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمحور معايير جودة التعليم العالي كان مرتفعاً ، وهو ما يُوّشر إلى مدى تطبيق معايير جودة التعليم العالي في محل الدراسة.

ثانيا: تحليل بيانات مقياس دافعية التعلم .

من خلال هذا الفرع يتم تحليل بيانات المحور الثالث من الاستبيان بالاستعانة بكل من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري و الترتيب حسب درجة الأهمية و مستوى الأثر كما هو موضح في الجدول المولي:

الجدول رقم (13): تحليل عبارات محور مقياس دافعية التعلم

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة
01	3,85	1,084	20	موافق
02	4,17	0,862	13	موافق
03	3,97	0,781	17	موافق
04	4,35	0,621	7	موافق بشدة
05	4,41	0,774	3	موافق بشدة
06	4,36	0,767	6	موافق بشدة
07	4,38	0,864	5	موافق بشدة
08	3,22	1,326	22	محايد
09	4,10	1,001	14	موافق
10	4,23	0,776	9	موافق بشدة
11	3,43	0,973	21	موافق
12	3,94	0,841	18	موافق
13	3,98	0,869	16	موافق
14	4,48	0,727	1	موافق بشدة
15	4,25	0,774	8	موافق بشدة
16	4,38	0,710	4	موافق بشدة
17	4,19	0,716	10	موافق
18	4,17	0,665	11	موافق
19	3,93	0,821	19	موافق
20	4,04	0,653	15	موافق

موافق	12	0,674	4,17	21
موافق بشدة	2	0,644	4,44	22
موافق	-	0,45126	4,1110	الكلي

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات spss26

يتضح من الجدول (13) أن اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاها عاما نحو الموافقة على ايجابية محور مقياس دافعية التعلم ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.1110)، وبانحراف معياري قدره (0.45126) وأتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الرابعة عشر بمتوسط حسابي قدره (4.48) في حين كانت أقل العبارات في درجة غير الموافق هي العبارة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (3.22).

بشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمحور مقياس دافعية التعلم كان مرتفعا ، وهو ما يؤشر إلى مدى تطبيق مقياس دافعية التعلم في المؤسسة محل الدراسة.

خلاصة الفصل:

استعرضنا في هذا الفصل أدوات وإجراءات الدراسة، حيث تناولنا إجراءات الدراسة من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة وأهم مصادر جمع المعلومات لهذه الدراسة، ثم تطرقنا إلى الأداة المعتمدة في الدراسة والمتمثلة في الاستبيان وذلك بالتفصيل فيها من حيث بنائها، تصميمها، صدقها وثباتها، وبعد ذلك تطرقنا إلى المعالجة الإحصائية للبيانات و المعلومات. وكما استعرضنا نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض خصائص عينة الدراسة، بالإضافة الى تحليل بيانات محاور الاستبيان، ثم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام معامل الارتباط لبيرسون

الفصل الثاني: عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى إجراءات الدراسة الميدانية سوف نقوم في هذا الفصل بتناول النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الأساسية، ومن ثم تحليلها وصولاً إلى الإجابة عن فرضيات البحث ومن ثم مناقشتها في ضوء النتائج المتحصل عليها ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، خروجاً باستنتاج عام مع بعض التوصيات المقترحة.

2.1 عرض وتحليل نتائج الدراسة

2.1.1 التحقق من الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة موجبة دالة إحصائية

بين جودة كفاءة هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية-مستغانم-.

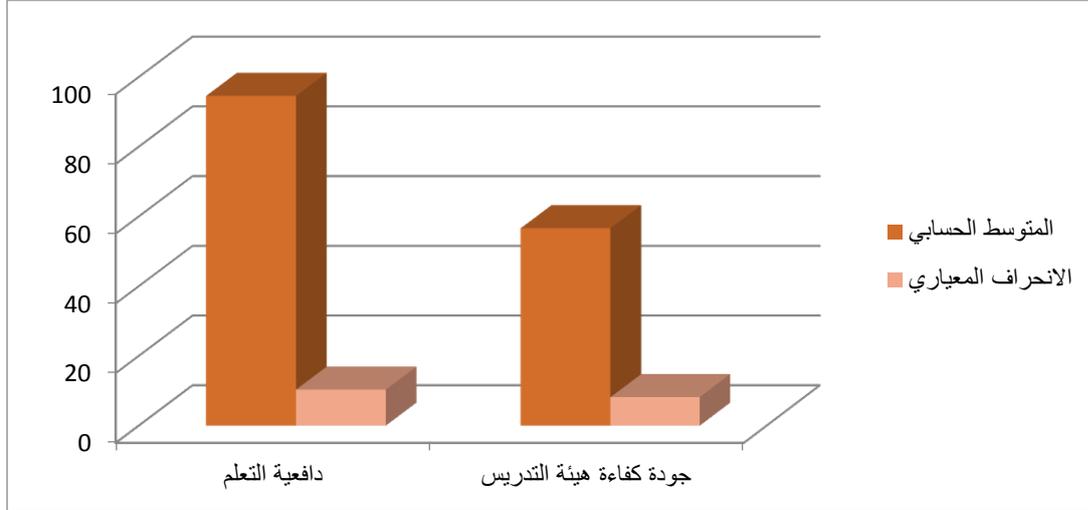
لتحديد طبيعة العلاقة بين جودة كفاءة هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية مستغانم تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول رقم(14): يبين العلاقة بين جودة كفاءة هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية

نسبة الخطأ	درجة الحرية	قيمة احتمالية اختبار بيرسون (sig)	قيمة بيرسون المحتسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
0.05		0.000	**0.50	94.58	10.32	دافعية التعلم
				56.61	8.17	جودة كفاءة هيئة التدريس

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (07) : يبين مستوى عينة البحث في دافعية التعلم وجودة كفاءة هيئة التدريس



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على EXCEL.

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للطلبة في دافعية التعلم بلغت 94.58 وبانحراف معياري 10.32، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم في بعد جودة كفاءة هيئة التدريس 56.61 وبانحراف معياري 8.17.

كما نلاحظ أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات جودة كفاءة هيئة التدريس ودافعية التعلم هو (0.50**)، بقيمة دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) و قد ميزت بعلامة** للدلالة على أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ونستنتج من هذه النتيجة وجود علاقة طردية قوية بين جودة كفاءة هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية - مستغانم-، وبناء على ما تقدم فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص: " توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة كفاءة هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية-مستغانم-" محققة.

2.1.2 التحقق من الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية-مستغانم-.

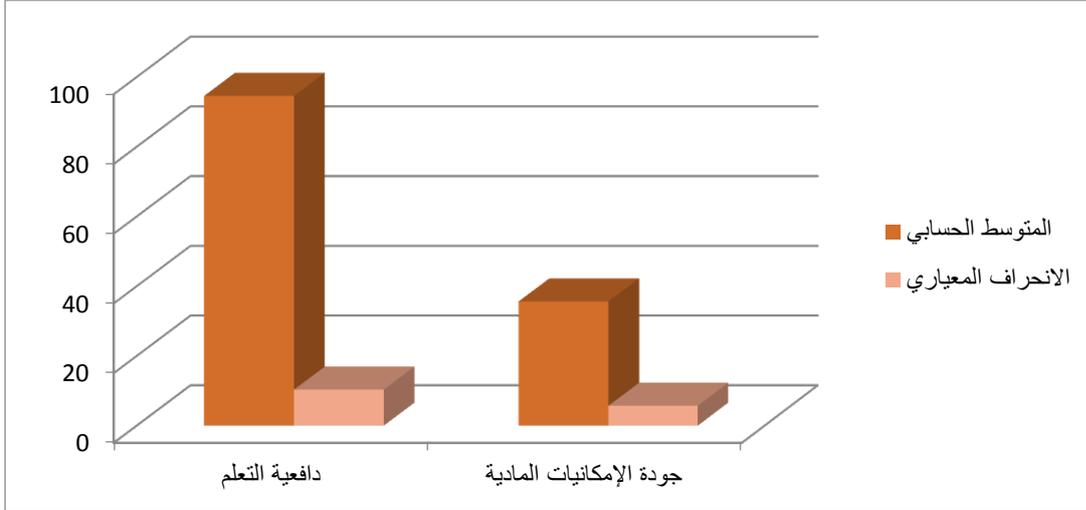
لتحديد طبيعة العلاقة بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية-مستغانم-، تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول رقم(15): يبين العلاقة بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون المحسوبة	قيمة احتمالية اختبار بيرسون (sig)	درجة الحرية	نسبة الخطأ
94.58	10.32	**0.37	0.000		0.05
35.64	5.71				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (08): يبين مستوى عينة البحث في دافعية التعلم وجودة الإمكانيات المادية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على EXCEL.

من خلال الجدول (15) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للطلبة في دافعية التعلم بلغت 94.58 وبانحراف معياري 10.32، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم في بعد جودة الإمكانيات المادية 35.64 وبانحراف معياري 5.71.

كما نلاحظ أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم هو (0.37^{**})، بقيمة دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) و قد ميزت بعلامة $**$ للدلالة على أنها دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ونستج من هذه النتيجة وجود علاقة طردية قوية بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية لجامعة مستغانم، وبناء على ما تقدم فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص: " توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم- " محققة.

2.1.3 التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة: توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية-مستغانم-.

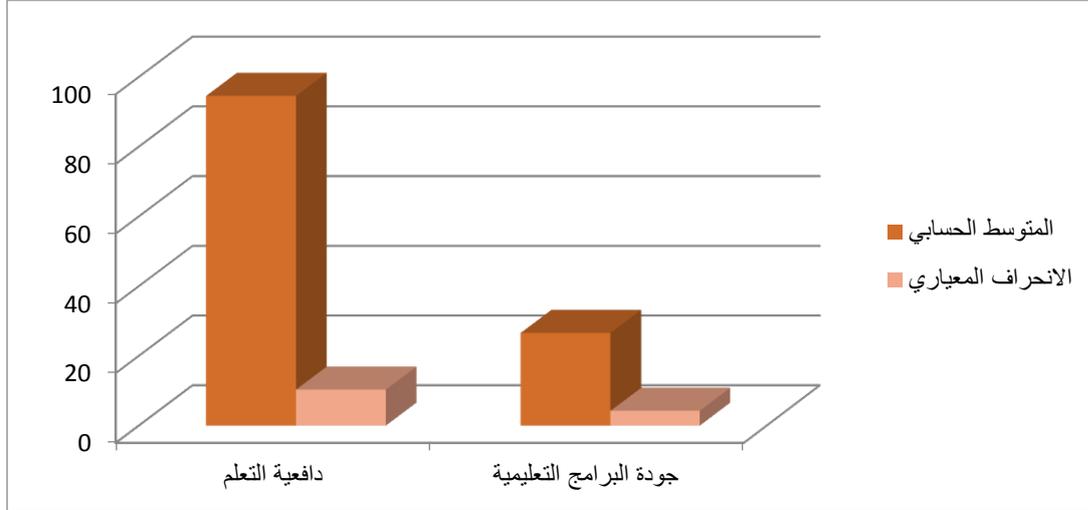
لتحديد طبيعة العلاقة بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية-مستغانم- تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول رقم(16): يبين العلاقة بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون المحسوبة	قيمة احتمالية اختبار بيرسون (sig)	درجة الحرية	نسبة الخطأ
94.58	10.32	0.52**	0.000		0.05
26.59	4.24				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (09): يبين مستوى عينة البحث في دافعية التعلم وجودة البرامج التعليمية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على EXCEL.

من خلال الجدول (16) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للطلبة في دافعية التعلم بلغت 94.58 وبانحراف معياري 10.32، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم في بعد جودة البرامج التعليمية 26.59 وبانحراف معياري 4.24.

كما نلاحظ أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم هو (0.52^{**}) ، بقيمة دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) و قد ميزت بعلامة $**$ للدلالة على أنها دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ونستنتج من هذه النتيجة وجود علاقة طردية قوية بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم-، وبناء على ما تقدم فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص: " توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية-مستغانم-" محققة.

2.1.4 التحقق من الفرضية العامة: توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين معايير جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة مستغانم.

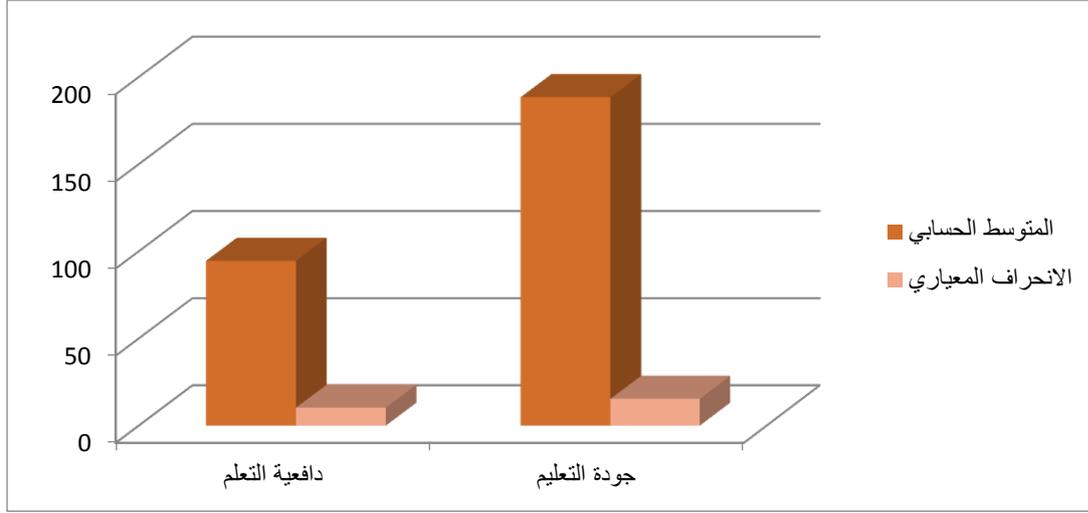
لتحديد طبيعة العلاقة بين جودة التعليم ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية لجامعة مستغانم تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول رقم(17): يبين العلاقة بين جودة التعليم ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية والرياضية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون المحسوبة	قيمة احتمالية اختبار بيرسون (sig)	درجة الحرية	نسبة الخطأ
94.58	10.32	**0.55	0.000		0.05
188.42	15.40				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(10): يبين مستوى عينة البحث في دافعية التعلم وجودة التعليم



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على EXCEL.

من خلال الجدول (17) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للطلبة في دافعية التعلم بلغت 94.58 وانحراف معياري 10.32، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم في جودة التعليم ككل 188.42 وانحراف معياري 15.40.

كما نلاحظ أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات جودة التعليم ودافعية التعلم هو (0.55^{**}) ، بقيمة دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) و قد ميزت بعلامة ** للدلالة على أنها دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ونستج من هذه النتيجة وجود علاقة طردية قوية بين جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم-، وبناء على ما تقدم فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص: " توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين معايير جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم-" محققة.

2.2 مناقشة وتفسير النتائج:

2.2.1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى أنه توجد علاقة موجبة دالة

إحصائيا بين جودة أعضاء هيئة التدريس و دافعية التعلم من وجهة نظر
طلبة معهد التربية البدنية والرياضية -جامعة مستغانم-.

من خلال نتائج الجدول رقم(14) ظهر لنا جليا أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر)بلغت
(0.50**) عند مستوى الدلالة (0.000) أي أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جودة
كفاءة أعضاء هيئة التدريس ودافعية التعلم لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم-،
وهذا ما يعني أنه تحقق الفرض الأول وهو ما تفسره النتائج التي ترجع أساسا إلى مستوى كفاءة
أعضاء هيئة التدريس التي تتمتع بكفاءة عالية و مؤهل علمي مكنهم من إيصال مكتسباتهم العلمية
وخبراتهم في الجانبين النظري والتطبيقي من أجل توفير جو ملائم يدفع بالطلبة الى تعزيز الرغبة
في التعلم وهو ما أكدته دراسة "حسن ياسين طعمة" تحت عنوان دور تطبيق معايير جودة التعليم
الجامعي في تعزيز جودة الأداء الأكاديمي في الجامعات الأردنية دراسة حالة جامعة الزرقاء
خلصت إلى نتيجة نهائية مفادها أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزرقاء يدركون بدرجة كبيرة
مدى أهمية معالجة الجودة في تعزيز جودة الأداء الأكاديمي.

2.2.2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية أنه توجد علاقة موجبة دالة

إحصائيا بين جودة الإمكانيات المادية و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة
معهد التربية البدنية والرياضية -مستغانم-.

من خلال النتائج الجدول رقم(15) عند مستوى الدلالة (0.05) والتي هي (0.35**)
المستوى الدلالة (0.000) أي أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين معيار جودة
الإمكانيات المادية ودافعية التعلم لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة-مستغانم-، وهو
ما يعني تحقق الفرضية الثانية.

تفسر هذه النتيجة على أنه يوجد إمكانيات مادية لا بأس بها والتي توفرها إدارة المعهد كونها أساس عملية التكوين من قاعات وفضاءات مختلفة لممارسة الأنشطة التي تتماشى وعدد طلبة المعهد والاختصاصات الموجودة مما يوجب على القائمين تطويرها وتدعيمها خاصة بقاعات الانترنت وفتح الفضاءات أمام ممارسة الطلبة بمختلف الأنشطة خارج أوقات الدراسة من أجل تهيئة الجو العام للتمدرس وتعزيز قدراتهم نحو دافعية تعلم أكبر.

2.2.3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة أنه توجد علاقة موجبة دالة

إحصائيا بين جودة البرامج التعليمية و دافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية -جامعة مستغانم-

خلال نتائج الجدول رقم(16) والذي يوضح أن قيمة معامل بيرسون (ر) (0.52^{**}) عندها مستوى الدلالة تساوي (0.05) والتي هي أكبر من مستوى الدلالة (0.000) أي أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جودة البرامج التعليمية و دافعية التعلم لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم- وهذا ما يدل على تحقق الفرضية الثالثة

تفسير هذه الفرضية راجع إلى أن المناهج التعليمية ملائمة إلى حد كبير لتكوين طلبة المعهد ويرجع ذلك إلى التقارب بين ما هو نظري وتعزيزه ميدانيا من خلال الجانب التطبيقي أو التربصات المبرمجة لمختلف الاختصاصات، مما يجعل رغبة وميول الطلبة في مساهم التكويني يعزز دافعتهم للتعلم أكثر فأكثر.

خلاصة الفصل:

- توصلت نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضيات المقترحة في الدراسة الحالة إلى:
- ◀ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معايير جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم لدى طلبة المعهد.
 - ◀ توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة كفاءة هيئة التدريس ودافعية التعلم لدى طلبة المعهد.
 - ◀ توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم لدى طلبة المعهد.
 - ◀ توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم لدى طلبة المعهد.

الاستنتاج العام:

لقد تناول هذا البحث دراسة معايير جودة التعليم الجامعي وعلاقتها بدافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، ويتضح من النتائج التي تم عرضها والمتعلقة باختبار فرضيات الدراسة أن جميعها سار ضمن المتوقع حيث أظهرت النتائج انه:

توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة أعضاء هيئة التدريس و دافعية التعلم كما أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين معيار جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم، كما تحقق الفرض الثالث بوجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم. ومن خلال ما تم عرضه فإن الفرض العام بوجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين معايير جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم لدى الطلبة قد تحقق.

فرضيات مستقبلية:

- ◀ درجة تطبيق معايير جودة التعليم الجامعي بين معاهد وأقسام تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة مقارنة.
- ◀ الاستراتيجية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس وفعاليتها في تطبيق نظام الجودة الشاملة للتعليم الجامعي.
- ◀ سبل تطوير دافعية التعلم المنخفضة عند الطلبة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات:

- في ضوء مناقشة النتائج و الاستنتاجات يوصي الطالب بما يلي:
- ◀ زيادة الاهتمام بالطلبة وتوفير لهم كل سبل الراحة المعنوية والمادية من أجل تفرغهم للدراسة و دفعهم أكبر نحو التعلم و البحث العلمي.
 - ◀ فتح مختلف فضاءات الأنشطة الرياضية للطلبة خارج أوقات الدراسة وتفعيل الأنشطة الرياضية الثقافية والرياضية الجامعية.
 - ◀ على إدارة المعهد إشراك الطلبة في مختبر الجامعة ودعم أبحاثهم.
 - ◀ دعم أعضاء هيئة التدريس المطلق من أجل إيصال مكتسباتهم وخبراتهم ومواصلة أبحاثهم وتحسين وتسهيل منحهم خارج الوطن.
 - ◀ دعم المعهد بقاعة عصرية للإنترنت تلبية للاحتياجات البحثية للطلبة والأساتذة.
 - ◀ وضع رؤية استشرافية من قبل إدارة المعهد والسهر على تطبيقها في ظل سياسة معايير الجودة الحالية وتدعيمها.
 - ◀ تجويد البرامج التعليمية النظرية والتطبيقية المستمر بما يتوافق والتطور السريع والرهيب لأنظمة العالم في مجال التربية والتعليم وذلك بتوأمة بين معاهد وجامعات عالمية التي ذاع صيتها من أجل تبادل الخبرات.
 - ◀ المحافظة على مكتسبات المعهد ودعم طاقاته المادية والبشرية من أجل تحقيق مخرجات في مستوى تطلعات السياسة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية للبلاد.

الخلاصة العامة

يعتبر ورود موضوع هذه الدراسة وإن كانت بهذه البساطة أمر ضروري لأجل فهم ان الجودة لم تعد شأن من شؤون المصانع والمؤسسات الإنتاجية وتتعلق بجودة المنتجات فحسب بقدر ما هي هاجس كل المؤسسات الاجتماعية والتربوية أيضا، حيث أصبحت تطرح على مستوى أنظمة التربية والتعليم، خاصة التعليم الجامعي الذي اصبح يقياس فيه الأداء المتميز بمدى تطبيق نظم ومعايير الجودة فإشباع حاجات الطالب المتجددة و دافعيته نحو التعلم أصبح مرتبط بتحقيق مجموعة من المعايير من أجل تحقيق الجودة في الأفكار والمعلومات العلمية والممارسات التطبيقية والأدوار الوظيفية في العلاقات البيداغوجية، والارتقاء بمستوى الأداء الفردي والجماعي لتحقيق مخرجات العملية التعليمية.

لقد كشفت الدراسة عن علاقة معايير جودة التعليم الجامعي بدافعية التعلم لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم أنها علاقة موجبة دالة إحصائيا انطلاقا من دراسة ثلاث محاور أساسية لمعايير الجودة وتمثلت في محور كفاءة أعضاء هيئة التدريس محور جودة الإمكانات المادية ومحور جودة البرامج التعليمية، وأخيرا وبالنظر للتحديات الكثيرة التي تواجهها منظومة التعليم الجامعي والطالب بالشكل خاص وما يفرضه التجديد والتطور وجب على الدولة الدعم المطلق لهته المعايير، كي تتمكن الجامعة الجزائرية من تأدية رسالتها وتحقيق آمال المجتمع المعقودة عليها بتوفير المخرجات التعليمية مؤهلة لبعث المشروع التنموي والحضاري على حد تعبير-مالك بن نبي- والذي يصبوا إليه المجتمع ككل.

من خلال الفصل التطبيقي تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ◀ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معايير جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم لدى طلبة المعهد.
- ◀ توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جودة كفاءة هيئة التدريس ودافعية التعلم لدى طلبة المعهد.
- ◀ توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جودة الإمكانات المادية ودافعية التعلم لدى طلبة المعهد.
- ◀ توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم لدى طلبة المعهد.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابراهيم عصمت مطاوع.(2002).التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي.(ط.1).القاهرة. دار الفكر العربي.
2. ابراهيم بن أحمد مسلم الحارثي.(2014).تجويد التعليم باستخدام المعايير وادارة الجودة الشاملة. (ط.1). السعودية. ردمك مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
3. ابراهيم بن أحمد مسلم الحارثي.(2014).تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة. ردمك، الرياض، مكتبة فهد الوطنية أثناء النشر
4. أحلام الباز حسن والفرحاتي السيد محمود.(2007).المنتج التعليمي. المعايير وتحقيق الجودة. الإسكندرية. دار الجامعة الجديدة.
5. أحمد ابراهيم أحمد،(2003).الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية و المدرسية.(ط.1) الإسكندرية. دار الوفاء للطباعة والنشر
6. أحمد إبراهيم أحمد.(2003).الجودة الشاملة فى الإدارة التعليمية والمدرسية. الإسكندرية. القاهرة. دار الوفاء لندنيا الطباعة.
7. إدوارد. ج. موراي.(1988).الدافعية والإنفعال. ترجمة الدكتور أحمد عبد العزيز. (ط.1). القاهرة. دار الشروق.
8. أسامة كامل راتب.(1990).دوافع التفوق في النشاط الرياضي(المدرّب، اللاعب، المربي). القاهرة. دار الفكر العربي.
9. أبو علام رجاء محمود.(2004).التعلم أسسه وتطبيقاته.(ط.1).عمان. دار المسيرة.
10. بدر عمر عمر.(1995).الدافعية الداخلية والخارجية لطلبة كلية التربية مستواها وبعض التغيرات المرتبطة بها، المجلة التربوية، عدد 13، مجلد 05، الكويت.
11. بنى يونس، محمد محمود.(2007).سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط 7.عمان. دار المسيرة.
12. الخطيب، محمد بن شحات.(2000).الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم
13. الرشيد محمد.(1995).الجودة الشاملة في التعليم. مجلة المعلم. الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

14. المفرجي خليفة بن علي بن موسى.(2006).الدافعية للتعلم. مجلة التطوير التربوي. العدد 31 مجلد 5 .سلطنة عمان
15. المعجم التربوي.(2009).الجزائر. ملحقة سعيدة الجهوية. الجزائر .
16. الموسوعة العربية العالمية.(1999).الجزء.7.
17. الورفلي فايد محمد.(2011).أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في التعليم العالي. وقائع المؤتمر الأول لضمان جودة التعليم العالي. المجلد(1).عمان الأردن.
18. تيلوين بوقريس وآخرون.(2001).استراتيجيات ما وراء المعرفة في الدافعية و وضعية التعلم. الجزائر. دار الغرب للنشر والتوزيع.
19. حسن منسي وإيمان منسي(2004)، التوجيه والإرشاد النفسي وتطبيقاته(ط.1)،الأردن. دار الكندي.
20. حسن ياسين طعمة. دور تطبيق معايير جودة التعليم الجامعي في تعزيز جودة الأداء الأكاديمي في الجامعات الأردنية. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 4.
21. دلال ملحس استيتية(2008).عمر موسى السرحان. التجديدات التربوية. عمان، الأردن. دار وائل للنشر.
22. دوقة أحمد،(2009).سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
23. رابح تركي.(1984).منهج البحث في علوم التربية وعلم النفس.(ط.1).الجزائر. المؤسسة الوطنية للكتاب.
24. رشدي طعيمة، محمد البندري. (2004).التعلم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير. (ط.1). القاهرة. دار الفكر العربي.
25. زايد محمد نبيل، (2003).الدافعية والتعلم،(ط.2) . مصر مكتبة النهضة المصرية.
26. زحاف محمد وقوربي خالد. إدارة الجودة الشاملة ودورها في تحقيق الأداء المتميز في الإدارة الرياضية. المجلة العربية للجودة والتميز. مايو 2015.المجلد الثاني. العدد 2.
- زهران، حامد عبد السالم.(1982).التوجيه والإرشاد النفسي.(ط.2) القاهرة. عالم الكتب.
27. زوليخة طوطاوي.1993.الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقتها بدور الأساتذة و أدائهم. رسالة ماجستير. معهد علم النفس وعلوم التربية. جامعة الجزائر.
28. زياد أحمد الطويسي.(2001/2000).الأردن. مديرية التربية لواء البتراء.

قائمة المصادر والمراجع

29. زياد بركات(2016).مقترحات لتهيئة الجامعات الفلسطينية للتصنيف العالمي للجامعات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.
30. شرف إبراهيم الهادي.(2013)إدارة تغيير مؤسسات التعليم العالي نحو جودة النوعية وتميز الأداء. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي.العدد11.
31. شريفة عوض الكس.(2018). دور تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق الحوكمة الإدارية في الجامعات. كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل.
32. صالح أحمد عابنة، تقييم جودة الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي.(2011).العدد 8، جامعة مصراتة ليبيا.
33. صقر. عبد العزيز الغريب.(2003).مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طالب جامعة طنطا. مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 29.
34. فريد عبد الفتاح زين الدين. (2002)تطبيق إدارة الجودة الشاملة بين فرص النجاح ومخاطر الفشل. جمهورية مصر العربية.
35. قطامي يوسف وعدس عبد الرحمان.(2002).علم النفس العام-عمان. دار الفكر.
36. عابد أبو جعفر عبد الله.(2009) معايير الجودة ومؤشراتها في التعليم العالي. ورقة بحثية مقدمة لندوة حول جودة التعميم العالي. طرابلس.
37. عمار بوحوش و محمد الذيبات. (1995).مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
38. عماد عبد الرحيم الزغلول.(2012).مبادئ علم النفس التربوي.(ط.2).الأردن. دار الكتاب الجامعي.
39. عليمات ناصر صالح.(2004).إدارة الجودة في مؤسسات التربية. عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.
40. غباري ثائر أحمد،(2008).الدافعية النظرية والتطبيق، ط 7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
41. غانم، محمد محمود.(2002).علم النفس التربوي.(ط.1). عمان. دار الطباعة للنشر.

قائمة المصادر والمراجع

42. لعمرى خالد.(1985).الإرشاد الأكاديمي في إطار نظام الساعات المعتمدة، دمشق. المركز العربي لبحوث التعليم العالي.
43. محمد بن راشد عبد الكريم الزبراني.(2009).تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطالب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم. رسالة دكتوراه. جامعة أم القرى.
44. مطاوع إبراهيم عصمت.(2002).التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي. (ط.1). عمان. دار الفكر العربي.
45. مفيد شهاب.(2003).الجودة الشاملة فى إعداد المعلم بالوطن العربى لألفية الجديدة، المؤتمر السنوى الحادى عشر ١٣-١٢ مارس، كلية التربية- جامعة حلوان.
46. موسوعة المعارف التربوية.(2007).عالم الكتاب(ط.1) القاهرة.
47. ميرفت محمد راضي، مستوى تطبيق معايير الجودة في التعليم التقني الفلسطيني من وجهة نظر الطلبة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي.(2018)، المجلد 11، العدد 34.جامعة غزة.
48. ميدي السامرائي(2007).إدارة الجودة في القطاعين الإنتاجي والخدمي. عمان. دار جرير للنشر والتوزيع.
49. ناصر إبراهيم.(200)أسس التربية.(ط4).عمان، دار عمان للنشر والتوزيع.
50. هادي مشعان ربيع.(2008).علم النفس التربوي.(ط1)،عمان مكتبة المجتمع العربي للنشر.
51. هناء محمود القيسي.(2014).فلسفة إدارة الجودة ف التربية والتعليم العالي(الأساليب و الممارسات). (ط.1).عمان الأردن، دار المناهج للنشر و التوزيع.
52. وطاس محمد،(1988).أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي اللغة العربية للأجانب خاصة ، المؤسسة العربية للكتاب.
53. وفيق حلمي الأغا وإيهاب وفيق الأغا.(2010).استراتيجيات مقترحة لمعايير ضمان جودة الأداء الجامعي. جامعة الأزهر غزة.

1. Angel sarkez1997

قائمة المصادر والمراجع

2. Durssan Tolga, and Oskay bas kaler, and Gokmen Cansw, Comparisan of quality service of distance education at universities journal of science technology. vol(4) ,Issu(3).2014
3. Grande la rousse dictionnaire(1994) encyclopédique psychologie, france



الملحق رقم (01): الاستبانة في صورتها الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

استبيان جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم في صورته الأولى

"استبيان آراء لجنة المحكمين والمختصين"



لإجراء البحث الموسوم بـ"معايير جودة التعليم الجامعي وعلاقتها بدافعية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ماستر 2 تخصص مدرسي ونظرا لما نعده فيكم من خبرة ودراية في مجال تخصصكم و أرائكم العلمية السديدة يرجى إبداء رأيكم حول صلاحية المحاور الأساسية للاستبيان إضافة إلى أي تعديل آخر تجدونه مناسباً لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

لذا يرجى بيان رأيكم وذلك بوضع (+) في المكان المناسب في كل من الحقول:
(صالحة)، (غير صالحة) و(صالحة بعد التعديل) كذلك إعطاء الملاحظات أو الإجراءات التي ترونها مناسبة وشكرا

محاوَر الاستبيان:

- 1- جودة أعضاء هيئة التدريس
- 2- جودة الإمكانيات المادية
- 3- جودة البرامج التعليمية
- 4- مقياس دافعية التعلم

إشراف: أ.د. زيتوني عبد القادر

الطالب: عمار أحمد

الملاحق

المحاور	العبارات	صالحة	غير صالحة	صالحة بعد التعديل
1- أعضاء هيئة التدريس	1. هل يستخدم الأساتذة أساليب متنوعة في عملية التدريس؟			
	2. هل يتميز الأساتذة بالتمكن في مادتهم التعليمية؟			
	3. هل يستخدم الأساتذة طرق التدريس الفعال مع طلبتهم؟			
	4. هل يتميزا لأساتذة بالقدرة على استخدام الأساليب التعليمية التعليمية الحديثة (التعلم الإلكتروني)؟			
	5. هل يتميز الأساتذة بالتفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)؟			
	6. هل يتميز الأساتذة بقدرتهم على استخدام أنواع التواصل اللفظي وغير اللفظي الناجح مع الطلبة؟			
	7. هل يتميز الأساتذة بالقدرة على إشراك الطلبة بصفة دائمة في عملية التعليم (مناقشة وحوار)؟			
	8. هل يتميز الأساتذة بالإبداع والتميز؟			
	9. هل يتميز الأساتذة بالمرونة وعدم الانفعال عند إلحاح الطالب بعدم الفهم؟			
	10. هل يتميز الأساتذة بالتنوع في استخدام أساليب التقويم؟			
	11. هل يغير الأساتذة طريقة وأسلوب إجاباتهم في حال سؤال أحد الطلبة بعدم الفهم والاستيعاب؟			
	12. هل يراجع الأساتذة نقاط الامتحانات بشكل واضح ونموذجي؟			

الملاحق

			13. هل يتميز الأساتذة بالتمكن من استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة؟	جودة الإمكانيات التعليمية
			14. هل يمنح الأساتذة الفرصة للطلبة لمعاينة أوراق الامتحانات؟	
			15. هل يتميز الأساتذة بمراعاتهم للفروق الفردية أثناء تقديم الحصص النظرية و التطبيقية؟	
			16. هل يلتزم الأستاذ بالموضوعية والشفافية؟	
			17. هل حجم قاعات التدريس مناسب لعدد الطلبة؟	
			18. هل العتاد والهياكل كافيان من أجل تسيير العملية التعليمية؟	
			19. هل تتوفر فضاءات لممارسة مختلف الأنشطة؟	
			20. هل يتوفر المعهد على قاعات الإعلام الآلي الذي توفره الجامعة العصرية وفي متناول الطلبة؟	
			21. هل يتوفر القسم على مختبرات علمية؟	
			22. هل قاعات التدريس تتوفر على إضاءة ومناخ مناسب للتعلم؟	
			23. هل يسمح للطلبة مزاوله الأنشطة الرياضية خارج أوقات الدراسة؟	
			24. هل يتوفر القسم على مصالح خاصة بالأرشيف يسمح بالرجوع إليها وقت الحاجة؟	
			25. هل تحتوي المكتبة على مختلف الكتب والمراجع التي تسمح بإنجاز بحوثك ومذكراتك تخرجكم؟	
			26. هل العتاد مناسب لسير العملية التعليمية على أحسن وجه؟	

الملاحق

			27. هل البرامج التعليمية تلبي حاجيات الطالب؟	جودة البرامج التعليمية
			28. هل البرامج تفيدك وتساعدك في حياتك اليومية؟	
			29. هل محتوى لبرامج التعليمية المقدمة تزيد إضافات في تخصصك؟	
			30. هل البرامج التعليمية تواكب التغير المعرفي؟	
			31. هل محتوى الجانب النظري كافي لجعل الطالب قادر على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية؟	
			32. هل عدد الحصص التطبيقية المبرمجة كافي لجعل الطالب يكون حاضرا بيداغوجيا؟	
			33. هل محتوى البرامج التعليمية يمكنك من تعلم مهارات جديدة يجعلك تستعملها في حياتك اليومية؟	
			34. هل البرامج التعليمية تراعي تكوين الطالب من مختلف الجوانب (النفسية، الإجتماعية، البدنية و المعرفية.....)؟	

الملاحق

مقياس دافعية التعلم

رقم	العبارات	صالحة	غير صالحة	صالحة بعد التعديل
01	أشعر بالسعادة غالبا عندما أكون في الجامعة.			
02	أحاول أن لا أصل متأخرا عن موعد المحاضرة.			
03	أحب المهمات التي تثير التحدي.			
04	أسجل في المسابقات التي أستفيد منها في حياتي العملية.			
05	أختار الموضوعات التي أستطيع أن أكون مبدعا فيها.			
06	أحرص للحصول على أعلى العلامات.			
07	أتفحص إجابة كل سؤال قبل تسليم ورقة الامتحان.			
08	لدي رغبة ذاتية في التعلم.			
09	أضع لنفسي أهداف عالية المستوى.			
10	أطلع كتبنا خارجية في أوقات فراغي تلبية لرغباتي.			

الملاحق

			ارفض تبرير فشلي إذا كان الإمتحان صعبا.	11
			أتعلم وأنجح لأنني أحب مواد تخصصي.	12
			أهتم بقراءة السؤال أكثر من مرة قبل الإجابة.	13
			أهتم بالأنشطة المنهجية و اللامنهجية(خارجة عن المنهاج).	14
			أراجع دروسي أولا بأول.	15
			لا أدع واجباتي وأبحاثي تتراكم.	16
			أهتم كثيرا بمواعيد الإختبارات وتسليم الأبحاث.	17
			أنزعج اذا حصلت على درجة متدنية في الإختبار.	18
			أهتم كثيرا بإدارة الوقت أثناء الإختبار.	19
			لأحب إثارة الفوضى أثناء المحاضرة.	20
			أشارك زملائي المناقشة عندما يكون الموضوع مهم.	21
			لأبدأ بالشروود الذهني عندما يبدأ المدرس درسا جديدا.	22
			أهتم بأدق التفاصيل في المحاضرة .	23
			عندما يشرح المدرس المحاضرة أكون منتبها.	24
			أنتبه كثيرا وأركز داخل المحاضرة إذا كان الدرس صعبا.	25
			عندما أجيب على سؤال صعب أشعر بالارتياح.	26



الملحق رقم (02): الاستبانة في صورتها النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية-مستغانم

قسم التربية البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي



استمارة استبائية موجهة لطلبة المعهد

أخي الطالب أختي الطالبة:

في إطار إنجاز دراسة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي تحت عنوان معايير جودة التعليم الجامعي وعلاقتها بدافعية التعلم، لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، ونرجو المساعدة منكم وذلك إذا تفضلتم بالإجابة على الأسئلة الآتية لأن نتائج هذا البحث تتوقف عليها.

يرجى منكم قراءة هذه التعليمات بعناية من أجل الإجابة الدقيقة على فقرات الاستبيان وهي:

1- عدم ترك أي فقرة بلا إجابة.

2- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة.

3- ضع علامة (+) في الحقل الذي ينطبق عليك في كل فقرة.

4- إن الإجابات تكون سرية ولغرض البحث العلمي.

وشكرا لكم

بيانات شخصية:

الجنس:.....

تحت إشراف:

الطالب:

أ.د زيتوني عبد القادر

عمار أحمد

الملاحق

المحور الأول: جودة كفاءة هيئة التدريس

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يتميز الأساتذة بالتمكن في مجال تخصصهم					
02	يملك الأساتذة درجة عالية من الإبداع والتميز.					
03	يعمل الأساتذة وفق مبدأ مراعاة الفروق الفردية أثناء تقديمهم للحصص النظرية والتطبيقية.					
04	يستخدم الأساتذة طرائق التدريس الفعال مع طلبتهم.					
05	يوظف الأساتذة أساليب متنوعة في عملية التدريس.					
06	يتميز الأساتذة بالتفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).					
07	للأساتذة القدرة على إشراك الطلبة بصفة دائمة في عملية التعليم (مناقشة وحوار).					
08	للأساتذة القدرة على استخدام أنواع التواصل اللفظي وغير اللفظي الناجح مع الطلبة.					
09	يستعمل الأساتذة طرق وأساليب متعددة للإجابة على أسئلة الطلبة حول الدرس.					

الملاحق

					10	يحرص الأساتذة على استخدام أساليب التغذية الراجعة المناسبة في الدرس.
					11	يتفاعل الأساتذة بإيجابية في حال قدم أحد الطلبة إجابة نموذجية.
					12	يتمتع الأساتذة بقدرة استخدام الأساليب التعليمية الحديثة (التعلم الإلكتروني).
					13	يمكن الأساتذة من استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة.
					14	يستعمل الأساتذة أساليب مختلفة في عملية التقويم.
					15	يضع الأساتذة الإجابة النموذجية الخاصة بالامتحان قبل إعلان النتائج .
					16	يلتزم الأستاذ بالموضوعية والشفافية.

المحور الثاني: محور جودة الإمكانيات المادية

					17	تتوفر فضاءات لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية بالمعهد.
					18	يوجد بالمعهد العتاد المناسب لحسن سير العملية التعليمية.
					19	الهيكل والعتاد الرياضي يتماشى وعدد الطلبة .
					20	يسمح للطلبة بممارسة الأنشطة الرياضية خارج أوقات الدراسة في المنشآت التابعة للمعهد

الملاحق

					21	حجم قاعات التدريس مناسبة لعدد الطلبة.
					22	يتوفر المعهد على قاعات للإعلام الآلي التي توفرها الجامعة العصرية وفي متناول الطلبة.
					23	يتوفر المعهد على مخبر علمي لإجراء البحوث ويسمح للطلبة المشاركة فيها.
					24	تتوفر في قاعات التدريس الظروف المناسبة للتعلم منها الإضاءة والتدفئة.
					25	يتوفر المعهد على مصالغ خاصة بالأرشيف يسمح بالرجوع إليها وقت الحاجة.
					26	توفر المكتبة كتب ومراجع مختلفة التي تساعد في إنجاز بحوث الطلبة ومذكرات تخرجهم.

المحور الثالث: جودة البرامج التعليمية

					27	تراعي البرامج التعليمية تكوين الطالب من مختلف الجوانب (النفسية، الاجتماعية، البدنية، المعرفية...).
					28	البرنامج التعليمي موزع بصفة عادلة بين حجم الجانب النظري والتطبيقي.
					29	مضمون البرامج التعليمية المقدمة تزيد إضافات في تخصص الطالب .
					30	التكوين في الجانب النظري كافي ليصبح الطالب قادر على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية منهجيا.
					31	البرامج التعليمية تساعد الطالب وتفيده في حياته المهنية.

الملاحق

					محتوى البرامج التعليمية المقدمة تفيد الطالب في التعامل مع المحيط الخارجي.	32

مقياس دافعية التعلم

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أشعر بالسعادة غالبا عندما أكون في الجامعة.					
02	أحاول أن لا أصل متأخرا عن موعد المحاضرة.					
04	أسجل في المسابقات التي أستفيد منها في حياتي العملية.					
05	أختار الموضوعات البحثية التي أستطيع أن أكون مبدعا فيها.					
06	أحرص للحصول على أعلى العلامات.					
07	أتفحص إجابة كل سؤال قبل تسليم ورقة الامتحان.					
08	لدي رغبة ذاتية في التعلم.					
09	أضع لنفسي أهداف عالية المستوى.					
10	أطالع كتباً خارجية عن تخصصي في أوقات فراغي تلبية لرغباتي.					

الملاحق

					11	ارفض تبرير فشلي إذا كان الإمتحان صعبا .
					12	أتعلم وأنجح لأنني أحب مواد تخصصي .
					13	أهتم بالأنشطة المنهجية و اللامنهجية (خارجة عن المنهاج) .
					14	أراجع دروسي أولا بأول .
					15	لا أدع واجباتي وأبحاثي تتراكم .
					16	أهتم كثيرا بمواعيد الإختبارات وتسليم الأبحاث .
					17	أنزعج إذا حصلت على درجة متدنية في الاختبار .
					18	أهتم كثيرا بإدارة الوقت أثناء الاختبار .
					19	لا أحب إثارة الفوضى أثناء المحاضرة .
					20	أشارك زملائي المناقشة عندما يكون الموضوع مهم .
					21	لا أبدأ بالشرود الذهني عندما يبدأ المدرس درسا جديدا .
					22	أهتم بأدق التفاصيل في المحاضرة
					23	عندما يشرح المدرس المحاضرة أكون منتبها .
					24	أنتبه كثيرا وأركز داخل المحاضرة إذا كان الدرس صعبا .
					25	عندما أجيب على سؤال صعب أشعر بالارتياح .

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي



الملحق رقم (03): قائمة الأساتذة المحكمين

عنوان البحث: معايير جودة التعليم الجامعي وعلاقتها بدافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة
بحث بحث وصفي بأسلوب المسح أجري على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة-
مستغانم-

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص
1	أ.د. محمد صبان	أ.دكتور	
2	أ.د. زيتوني عبد القادر	أ.دكتور	
3	أ.د. عبد القادر بومسجد	أ.دكتور	نظريات ومناهج ت.ب.ر.
4	أ.د. بخالد حاج	دكتوراه	نظريات ومناهج ت.ب.ر.
5	أ.د. عمار ميلود	أ.دكتور	علم النفس التربوي
6	أ.د. تواتي حياة	أ.محاضرة أ	عنف. التربية المدرسية والإدماج للمتعلم
7	أ.د. مسكين عبد الله	أ.محاضر أ	علم النفس المدرسي

الملاحق

الملحق رقم (04) :مخرجات spss26 للصدق الداخلي لعبارات الإستبيان

Corrélations

		البعد الاول
البعد الاول	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	181
يتميز الاساتذة بالتمكن في مجال تخصصهم	Corrélation de Pearson	,545
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يملك الاساتذة درجة عالية من الابداع و التميز	Corrélation de Pearson	,682
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يعمل الاساتذة وفق مبدأ مراعاة الفروق الفردية أثناء تقديمهم الحصص النظرية و التطبيقية	Corrélation de Pearson	,525
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يستخدم الاساتذة طرائق التدريس الفعال مع طلبتهم	Corrélation de Pearson	,650
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يوظف الاساتذة أساليب متنوعة في عملية التدريس	Corrélation de Pearson	,694
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
(يتميز الاساتذة بالتفكير الإبداعي (الطلاقة،المرونة،الاصالة	Corrélation de Pearson	,619
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
للأساتذة القدرة على إشراك الطلبة بصفة دائمة في عملية التعليم (مناقشة وحوار)	Corrélation de Pearson	,652
	Sig. (bilatérale)	,000

الملاحق

	N	181
للاساتذة القدرة على استخدام أنواع التواصل اللفظي وغير اللفظي الناجح مع الطلبة	Corrélation de Pearson	,701
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يستعمل الاساتذة طرق وأساليب متعددة للإجابة على أسئلة الطلبة حول الدرس	Corrélation de Pearson	,631
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يحرص الاستاذ على استخدام أساليب التغذية الراجعة المناسبة في الدرس	Corrélation de Pearson	,673
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يتفاعل الاستاذ بإيجابية في حال قدم أحد الطلبة إجابة نموذجية	Corrélation de Pearson	,480
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يتمتع الاستاذ بقدرة استخدام الأساليب التعليمية الحديثة (التعلم الإلكتروني)	Corrélation de Pearson	,595
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يمكن الأساتذة من استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة	Corrélation de Pearson	,586
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يستعمل الأساتذة أساليب مختلفة في عملية التقويم	Corrélation de Pearson	,588
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يضع الأساتذة الإجابة النموذجية الخاصة بالامتحان قبل إعلان النتائج	Corrélation de Pearson	,335
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يلتزم الاستاذ بالموضوعية والشفافية	Corrélation de Pearson	,704
	Sig. (bilatérale)	,000

Corrélations

		البعدهالثاني
البعدهالثاني	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	181
تتوفر فضاءات لممارسة مختلف الأنشطة البدنية و الرياضية بالمعهد	Corrélation de Pearson	,523
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	180
يوجد بالمعهد العتاد المناسب لحسن سير العملية التعليمية	Corrélation de Pearson	,659
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
الهيكل و العتاد الرياضي يتماشى وعدد الطلبة	Corrélation de Pearson	,642
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يسمح للطلبة بممارسة الأنشطة الرياضية خارج أوقات الدراسة في المنشآت التابعة للمعهد	Corrélation de Pearson	,537
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
حجم قاعات التدريس مناسبة لعدد الطلبة	Corrélation de Pearson	,464
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يتوفر المعهد على قاعات للاعلام الالي التي توفرها الجامعة العصرية وفي تناول الطلبة	Corrélation de Pearson	,556
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يتوفر المعهد على مخبر علمي لإجراء البحوث ويسمح للطلبة المشاركة فيها	Corrélation de Pearson	,702
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181

الملاحق

تتوفر في قاعات التدريس الظروف المناسبة للتعلم منها الإضاءة والتدفئة	Corrélacion de Pearson	,489
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
يتوفر المعهد على مصالح خاصة بالارشيف يسمح بالرجوع إليها وقت الحاجة	Corrélacion de Pearson	,635
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
توفر المكتبة كتب ومراجع مختلفة التي تساعد في إنجاز بحوث الطلبة و مذكرات تخرجهم	Corrélacion de Pearson	,412
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181

Corrélations

		البعءالثالث
البعءالثالث	Corrélacion de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	181
تراعي البرامج التعليمية تكوين الطالب من مختلف الجوانب (...)(النفسية،الاجتماعية،البدنية،المعرفية)	Corrélacion de Pearson	,713
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
البرنامج التعليمي موزع بصفة عادلة بين حجم الجانب النظري و التطبيقي	Corrélacion de Pearson	,621
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
مضمون البرامج التعليمية المقدمة تزيد اضافات في تخصص الطالب	Corrélacion de Pearson	,751
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
التكوين في الجانب النظري كافي ليصبح الطالب قادر على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية منهجيا	Corrélacion de Pearson	,588
	Sig. (bilatérale)	,000

الملاحق

	N	181
البرامج التعليمية تساعد الطالب وتفيده في حياته المهنية	Corrélacion de Pearson	,743
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
محتوى البرامج التعليمية المقدمة تفيد الطالب في التعامل مع المحيط الخارجي	Corrélacion de Pearson	,720
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
محتوى البرامج التعليمية تمكن الطالب من تعلم مهارات جديدة تجعلك تستعملها في حياتك اليومية	Corrélacion de Pearson	,718
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181

Corrélations

	المحور الثاني	
المحور الثاني	Corrélacion de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	181
اشعر بالسعادة غالبا عندما اكون في الجامعة	Corrélacion de Pearson	,472
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
احاول ان لا أصل متأخرا عن موعد المحاضرة	Corrélacion de Pearson	,691
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
اسجل في المسابقات التي تستفيد منها في حياتي العملية	Corrélacion de Pearson	,573
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
اختر الموضوعات البحثية التي تستطيع ان أكون	Corrélacion de Pearson	,590

الملاحق

مبدعا فيها	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
احرص للحصول على أعلى العلامات	Corrélacion de Pearson	,642
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
لدي رغبة ذاتية في التعلم	Corrélacion de Pearson	,639
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
اضع لِنفسي اهداف عالية المستوى	Corrélacion de Pearson	,549
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
أطلع كتباً خارجية عن تخصصي في أوقات فراغي تلبية لرغباتي	Corrélacion de Pearson	,192
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	181
ارفض تبرير فشلي اذا كان الامتحان صعبا	Corrélacion de Pearson	,532
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
اتعلم وانجح لأنني أحب مواد تخصصي	Corrélacion de Pearson	,636
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
اهتم بالأنشطة المنهجية واللامنهجية (خارجة عن المنهاج)	Corrélacion de Pearson	,404
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
اراجع دروسي اولا بأول	Corrélacion de Pearson	,609
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
لا ادع واجباتي وابحاثي تتراكم	Corrélacion de Pearson	,614

الملاحق

	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
انزعج اذا حصلت على درجة متدنية في الاختبار	Corrélacion de Pearson	,616
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
اهتم كثيرا بإدارة الوقت أثناء الاختبار	Corrélacion de Pearson	,617
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
لا احب إثارة الفوضى أثناء المحاضرة	Corrélacion de Pearson	,624
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
اشارك زملائي المناقشة عندما يكون الموضوع مهم	Corrélacion de Pearson	,459
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
لا ابدأ بالشروود الذهني عندما يبدأ المدرس درسا جديدا	Corrélacion de Pearson	,592
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
اهتم بأدق التفاصيل في المحاضرة	Corrélacion de Pearson	,552
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
عندما يشرح المدرس المحاضرة اكون منتبها	Corrélacion de Pearson	,653
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
انتبه كثيرا و اركز داخل المحاضرة اذا كان الدرس صعبا	Corrélacion de Pearson	,674
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	181
عندما أجيب على سؤال صعب أشعر بالارتياح	Corrélacion de Pearson	,621

الملاحق

Sig. (bilatérale)	,000
N	181

الملحق رقم (05) : مخرجات spss26 لثبات أداة الدراسة باستخدام ألفا كرونباخ

Echelle : البعد الأول :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,880	16

Echelle : البعد الثاني :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,751	10

Echelle : البعد الثالث :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,801	7

Echelle : المحور الأول :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,908	33

Echelle : المحور الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,886	22

Echelle : محاور الاستبانة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,930	55

الملحق رقم (06): مخرجات spss26 لخصائص عينة الدراسة.

Table de fréquences

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	ذكر	154	85,1	85,1	85,1
	أنثى	27	14,9	14,9	100,0
	Total	181	100,0	100,0	

الملاحق

الملحق رقم (07): مخرجات spss26 لتحليل عبارات الاستبيان

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
البعداول	181	3,7576	,55091
يتميز الاساتذة بالتمكن في مجال تخصصهم	181	4,01	,796
يمتلك الاساتذة درجة عالية من الابداع و التميز	181	3,53	,916
يعمل الاساتذة وفق مبدأ مراعاة الفروق الفردية أثناء تقديمهم الحصص النظرية و التطبيقية	181	3,46	,997
يستخدم الاساتذة طرائق التدريس الفعال مع طلبتهم	181	3,87	,830
يوظف الاساتذة أساليب متنوعة في عملية التدريس	181	3,85	,900
(يتميز الاساتذة بالتفكير الإبداعي (الطلاقة،المرونة،الاصالة	181	3,52	,992
للأساتذة القدرة على إشراك الطلبة بصفة دائمة في عملية التعليم ((مناقشة وحوار	181	3,83	,980
للاساتذة القدرة على استخدام أنواع التواصل اللفظي وغير اللفظي الناجح مع الطلبة	181	3,92	,948
يستعمل الاساتذة طرق وأساليب متعددة للإجابة على أسئلة الطلبة حول الدرس	181	3,87	,909
يحرص الاستاذ على استخدام أساليب التغذية الراجعة المناسبة في الدرس	181	3,86	,944
يتفاعل الاستاذ بإيجابية في حال قدم أحد الطلبة إجابة نموذجية	181	4,23	,706
يتمتع الاستاذ بقدرة استخدام الأساليب التعليمية الحديثة (التعلم الالكتروني)	181	3,70	,877

الملاحق

يمكن الأساتذة من استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة	181	3,74	,915
يستعمل الأساتذة أساليب مختلفة في عملية التقويم	181	4,00	,810
يضع الأساتذة الإجابة النموذجية الخاصة بالامتحان قبل إعلان النتائج	181	3,24	1,180
يلتزم الاستاذ بالموضوعية والشفافية	181	3,51	,958
N valide (liste)	181		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
البعده الثاني	181	3,6113	,55688
تتوفر فضاءات لممارسة مختلف الأنشطة البدنية و الرياضية بالمعهد	180	4,05	,953
يوجد بالمعهد العتاد المناسب لحسن سير العملية التعليمية	181	3,88	,845
الهيكل و العتاد الرياضي يتماشى وعدد الطلبة	181	3,36	1,105
يسمح للطلبة بممارسة الأنشطة الرياضية خارج أوقات الدراسة في المنشآت التابعة للمعهد	181	2,98	1,176
حجم قاعات التدريس مناسبة لعدد الطلبة	181	4,23	,849
يتوفر المعهد على قاعات للاعلام الالي التي توفرها الجامعة العصرية وفي متناول الطلبة	181	2,94	1,212
يتوفر المعهد على مخبر علمي لإجراء البحوث ويسمح للطلبة المشاركة فيها	181	3,11	,965

الملاحق

تتوفر في قاعات التدريس الظروف المناسبة للتعلم منها الإضاءة والتدفئة	181	4,00	1,20 2
يتوفر المعهد على مصالح خاصة بالارشيف يسمح بالرجوع إليها وقت الحاجة	181	3,59	,816
توفر المكتبة كتب ومراجع مختلفة التي تساعد في إنجاز بحوث الطلبة و مذكرات تخرجهم	181	3,97	,781
N valide (liste)	180		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
البعدهالثالث	181	3,8232	,63966
تراعي البرامج التعليمية تكوين الطالب من مختلف الجوانب (النفسية (...)، الاجتماعية، البدنية، المعرفية)	181	4,04	1,005
البرنامج التعليمي موزع بصفة عادلة بين حجم الجانب النظري و التطبيقي	181	3,26	1,108
مضمون البرامج التعليمية المقدمة تزيد اضافات في تخصص الطالب	181	4,01	,888
التكوين في الجانب النظري كافي ليصبح الطالب قادر على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية منهجيا	181	3,25	1,187
البرامج التعليمية تساعد الطالب وتفيده في حياته المهنية	181	4,10	,764

الملاحق

محتوى البرامج التعليمية المقدمة تقيد الطالب في التعامل مع المحيط الخارجي	181	3,96	,829
محتوى البرامج التعليمية تمكن الطالب من تعلم مهارات جديدة تجعلك تستعملها في حياتك اليومية	181	4,14	,758
N valide (liste)	181		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المحورالاول	181	3,7273	,47817
البعداول	181	3,7576	,55091
البعالثاني	181	3,6113	,55688
البعالثالث	181	3,8232	,63966
N valide (liste)	181		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المحورالثاني	181	4,1110	,45126
اشعر بالسعادة غالبا عندما اكون في الجامعة	181	3,85	1,084

الملاحق

احاول ان لا أصل متأخرا عن موعد المحاضرة	181	4,17	,862
اسجل في المساقات التي تستفيد منها في حياتي العملية	181	3,97	,781
اختر الموضوعات البحثية التي استطيع ان أكون مبدعا فيها	181	4,35	,621
احرص للحصول على أعلى العلامات	181	4,41	,774
لدي رغبة ذاتية في التعلم	181	4,36	,767
اضع لنفسني اهداف عالية المستوى	181	4,38	,864
أطلع كتبنا خارجية عن تخصصي في أوقات فراغي لتلبية لرغباتي	181	3,22	1,326
ارفض تبرير فشلي اذا كان الامتحان صعبا	181	4,10	1,001
اتعلم وانجح لأنني أحب مواد تخصصي	181	4,23	,776
(اهتم بالأنشطة المنهجية واللامنهجية (خارجة عن المنهاج	181	3,43	,973
اراجع دروسي اولا بأول	181	3,94	,841
لادع واجباتي وابحاثي تتراكم	181	3,98	,869
انزعج اذا حصلت على درجة متدنية في الاختبار	181	4,48	,727
اهتم كثيرا بإدارة الوقت أثناء الاختبار	181	4,25	,774
لا احب إثارة الفوضى أثناء المحاضرة	181	4,38	,710
اشارك زملائي المناقشة عندما يكون الموضوع مهم	181	4,19	,716
لا ابدأ بالشروود الذهني عندما يبدأ المدرس درسا جديدا	181	4,17	,665
اهتم بأدق التفاصيل في المحاضرة	181	3,93	,821
عندما يشرح المدرس المحاضرة اكون منتبها	181	4,04	,653
انتبه كثيرا و اركز داخل المحاضرة اذا كان الدرس صعبا	181	4,17	,674
عندما أجيب على سؤال صعب أشعر بالارتياح	181	4,44	,644
N valide (liste)	181		

الملاحق

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
defi3iyetete3loum	181	23,00	115,00	94,5801	10,31883
heyhetetedriss	181	24,00	75,00	56,6133	8,16868
imkeniyetemediya	181	14,00	50,00	35,6354	5,71155
baramijte3limiya	181	10,00	35,00	26,5912	4,24247
jwdetete3lim	181	50,00	160,00	1,1884E2	15,39631
Valid N (listwise)	181				

Correlations

		defi3iyetete3loum	heyhetetedriss	imkeniyetemediya	baramijte3limiya	jwdetete3lim
defi3iyetete3loum	Pearson Correlation	1	,500**	,371**	,519**	,546**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000
	N	181	181	181	181	181
heyhetetedriss	Pearson Correlation	,500**	1	,579**	,531**	,892**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000
	N	181	181	181	181	181
imkeniyetemediya	Pearson Correlation	,371**	,579**	1	,596**	,842**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000
	N	181	181	181	181	181
baramijte3limiya	Pearson Correlation	,519**	,531**	,596**	1	,779**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000
	N	181	181	181	181	181
jwdetete3lim	Pearson Correlation	,546**	,892**	,842**	,779**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	
	N	181	181	181	181	181

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).